رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من التهاني بمناسبة سبعينية الثورة التحريرية

عزم دولي على تعميق الثقة والعلاقات التاريخية مع الجزائر

■ تقوية الشراكة الاقتصادية والتعاون لإرساء الازدهار والسلم بالعالم ص03

تنأى بنفسها عن التجاذبات بين مختلف الأطراف.. ڤوجيل:

الجزائر مُتمسكة بمبادئها الثابتة والتسوية السلمية للنزاعات

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 03 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 05 نوفمبر 2024 العدد: 19614 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

استقبل وفدا عن الجمعية البرلمانية لحلف "الناتو".. عرقاب:

الجزائر فاعل رئيسي وتريد أن تصبح مركزا إقليميا للطاقة

ص03

الوزير فايد يعرض مشروع قانون المالية 2025 أمام البرلمان

رؤية الرئيس ضمنت صمود وسيادة اقتصادنا

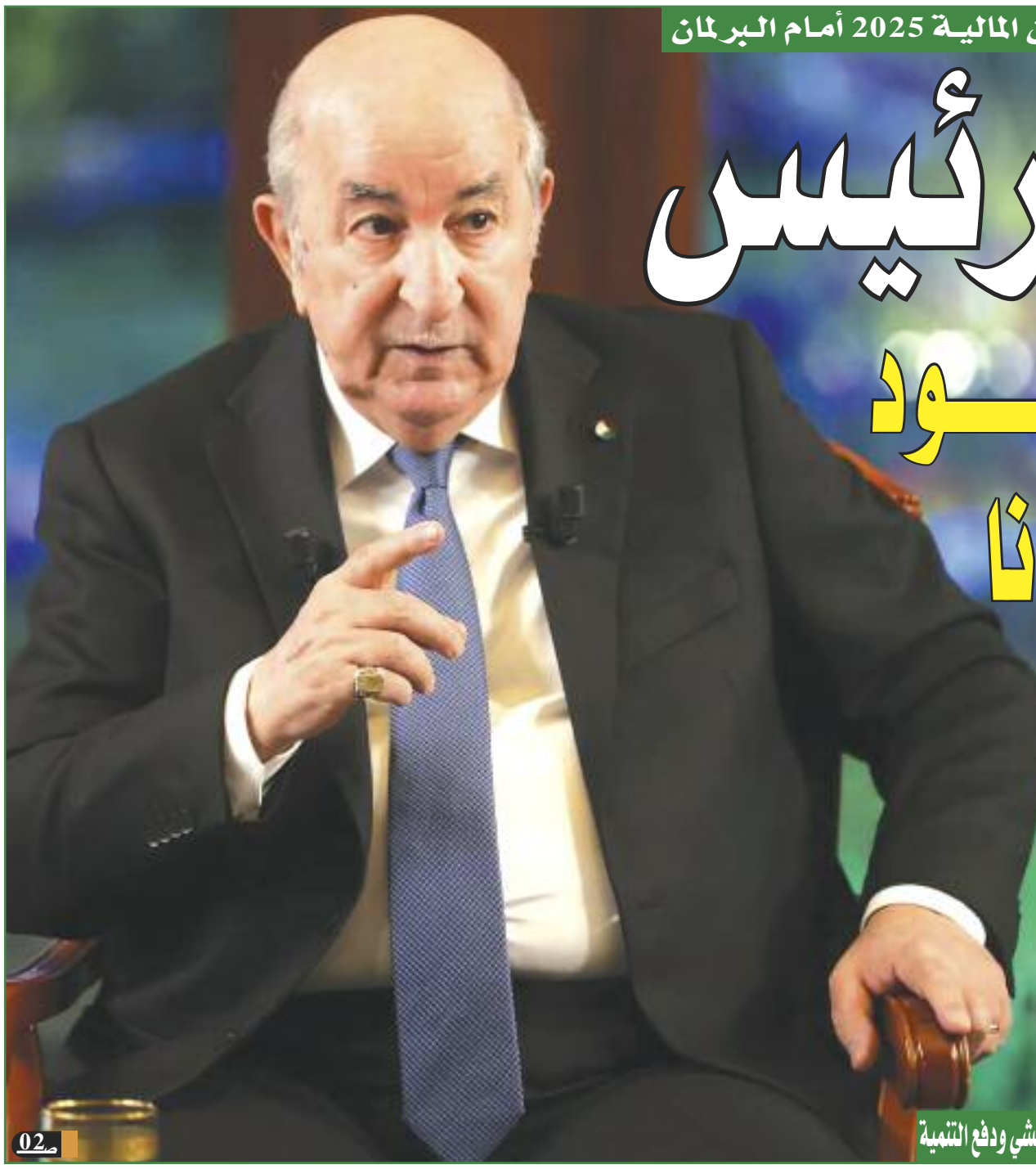

■ رفع التجميد عن 982 عملية استثمارية بمبلغ مالي قدره 1838 مليار دينار

9815 مليار دينار لإنجاز 178 مشروعا ضمن المشاريع الاستثمارية الكبرى

■ مراجعة أجور المستخدمين في الوظيف العمومي مسّت 3 ملايين موظف ومتقاعد في 2024

■ إستحداث أكثر من 374593 منصب عمل خلال الخمس سنوات الماضية

■ استمرار النمو خارج المحروقات وفائض ميزان المدفوعات وتراكم احتياطي "الدوفيز"

نواب: المشروع لحماية القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين المستوى المعيشي ودفع التنمية

ص02

ملف

خبراء ومختصّون يستشرفون النتائج والأرقام المستقبلية عبر "الشعب":

قانون المالية.. خارطة طريق لجزائر مُنتصرة

■ إنهاء البزنسة في السيارات ومعاملات "الكاش".. وتكييف الجمارك مع المناطق الحرة ■ خلق 20 ألف مشروع استثماري جديد.. والتركيز على المناطق النائية والمهمشة ص04-05

أولها القضيتان الفلسطينية والصحراوية.. ربيقة:

الجزائر ستظل حصنا مُدافعا عن القضايا العادلة في العالم

ص24

ثاني قطاع في المنظومة الاقتصادية بعد المحروقات

الفلاحة تساهم في الناتج المحلي الخام بـ13٪

ص07

تردّي الوضعية الحقوقية والإنسانية بالأراضي المحتلة

إعلاميون صحراويون في مواجهة آلة الإرهاب المغربية

ص17

عرض مشروع قانون المالية 2025 أمام البرلمان.. وزير المالية:

الاقتصاد الجزائري صامد..

■ رفع التجميد على 982 عملية استثمارية بمبلغ مالي قدره 1838 مليار دينار ■ 9815 مليار دينار لإنجاز 178 مشروعا ضمن المشاريع الاستثمارية الكبرى ■ مراجعة أجور المستخدمين في الوظيف العمومي مسّت 3 ملايين موظف ومتقاعد في 2024 ■ إستحداث أكثر من 374593 منصب عمل خلال الخمس سنوات الماضية ■ استمرار النمو خارج المحروقات وفائض ميزان المدفوعات وتراكم احتياطي النقد الأجنبي ■ نواب: المشروع يأتي لحماية القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين المستوى المعيشي ودفع عجلة التنمية

عرض وزير المالية لعزيز فايد، أمس الاثنين، مشروع قانون المالية لسنة 2025 أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، مؤكدا على مواصلة الاقتصاد الوطني قدرته على الصمود، بالرغم من التوترات الجيوسياسية والتقييدات النقدية التي تسود معظم دول العالم.

جاء التأكيد خلال جلسة علنية خصصت لعرض مشروع قانون المالية 2025، ترأسها إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، وعدد من أعضاء الحكومة.

2024 سنة محورية.. و2025 عام الإنجازات الاستراتيجية

في هذا الصدد، سلط فايد الضوء على الظرف الزمني الخاص الذي تم فيه تحضير مشروع هذا القانون، مبرزا أن سنة 2024 تعتبر سنة محورية، نظرا للاستحقاق الرئاسي، ولأنها تفصل بين استكمال برامج الولاية الرئاسية الأولى وبداية برنامج الولاية الثانية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

كما أوضح أنه بهذا المشروع تم اختتام مرحلة تميزت بتحديات ميزانياتية كبيرة، لاسيما تلك المتعلقة بمعالجة أثار جائحة كورونا وتجسيد التزامات مهمة في إطار البرنامج الاستدراكي لرئيس الجمهورية. مشيرا في هذا الخصوص، إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين من خلال جملة من الإجراءات، منها الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي ومراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون ورفع النقطة الاستدلالية ورفع التجميد عن الترقيات في الوظيف العمومي وإرساء منحة البطالة ومراجعة معاشات المتقاعدين.

وذكر فايد برفع التجميد عن مشاريع الاستثمارات المجمدة منذ 2014 وتعبئة الموارد المالية اللازمة لإنشاء عشر ولايات جديدة في الجنوب، وكذا استحداث أكثر من 374593 منصب عمل في الوظيف العمومي في الفترة 2020– 2024.

وشدد الوزير على مواصلة إنجاز المشاريع الكبرى المدرجة في مدونة الاستثمارات العمومية، مشيرا إلى حجم الجهود المبذولة من خلال تطور نفقات الميزانية من 7820 مليار دج في 2020 إلى 15275 مليار دج في 2024، وهو ما سمح، بحسبه، بتهيئة الظروف لتحقيق نسبة نمو بـ4,4٪ (بحسب تقديرات الإغلاق لسنة 2024)، مبرزا رفع التجميد على 982 عملية استثمارية بمبلغ مالي قدره 1838 مليار دينار، وتخصيص 9815 مليار دينار لإنجاز 178 مشروعا ضمن المشاريع الاستثمارية كبرى.وأشار الوزير أيضا، إلى أنه تم إعداد مشروع قانون المالية 2025 في ظل ارتفاع مستوى التضخم في معظم اقتصادات العالم واستمرار التوترات الجيوسياسية والسياسات النقدية التقييدية، وتشديد الشروط المالية، وضعف التبادلات التجارية والاستثمارات والكوارث المناخية.

لكن الاقتصاد الجزائري «يواصل، بالرغم من كل هذه المخاطر، تأكيد قدرته على الصمود»، من خلال تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي التي تشير إلى استمرار النمو المدعوم، لاسيما من خلال النشاط المسجل خارج قطاع المحروقات، والفائض في ميزان المدفوعات، بالإضافة الى التراكم في احتياطي النقد الأجنبي، يضيف الوزير.

من أجل الحفاظ على هذه الديناميكية، يتابع السيد فايد، تواصل السلطات العمومية متابعة التدابير المتخذة خلال الخمس سنوات الأخيرة، والتي تهدف إلى تعبئة موارد إضافية مخصصة لدعم وتفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وتنويع الاقتصاد، من خلال دعم الاستثمار وترقية مختلف المبادرات وبعث المشاريع المهيكلة الكبرى ومعالجة مشكل الشح المائي بتعزيز ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب.

10695 مليار دج.. قروض ممنوحة للاقتصاد

كما تواصل الدولة جهودها لامتصاص العجز في الهياكل القاعدية وتأمين طرق الاتصال وترقية التحول الطاقوي ورقمنة مصالح الدولة ودعم اقتصاد المعرفة، مع تعبئة موارد جبائية إضافية حسب إمكانية مساهمة كل مكلف، لكن دون رفع مستوى الضغط الجبائي، من خلال توسيع الوعاء الضريبي ومحاربة الغش والتهرب الجبائيين.

وأكد الوزير، أن أبلغ مؤشر عن سلوك الاقتصاد الوطني، هو قيمة الناتج الداخلي الخام الاسمي للجزائر المقدر بـ266,8 مليار دولار سنة 2023، مما سمح لها باحتلال المرتبة الثالثة في إفريقيا، بعد كل من جنوب إفريقيا ومصر.

في سياق ذي صلة، أعلن وزير المالية أن قيمة القروض الممنوحة للاقتصاد بلغت 10695 مليار دج بنهاية ديسمبر 2023، مقابل 10112 مليار دج في 2022، أي بزيادة قدرها 5,8٪.

وبلغ إجمالي القروض الممنوحة للقطاع العام 4458 مليار دج بنهاية 2023، مقارنة بـ4350 مليار دج بنهاية 2022، أي بزيادة قدرها 2,5٪.

أما فيما يتعلق بالقروض الممنوحة للقطاع الخاص، فقد ارتفعت بشكل ملحوظ بنسبة 8,2٪ في نهاية 2023، حيث بلغت 6236 مليار دج مقارنة بـ5762 مليار دج في نهاية 2022، لتصل حصتها من إجمالي القروض إلى 58٪ مع نهاية السنة الماضية.

دعم القدرة الشرائية

كما تضمن مشروع قانون المالية لسنة 2025، تدابير جديدة تهدف لدعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، حيث يقترح مشروع القانون «تكفل الخزينة بالفوائد خلال فترة التأجيل وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100٪، في إطار إنجاز السكنات مع الطرق والشبكات المختلفة الثلاثية من برنامج 135 ألف سكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2025».

كما تضمن النص تخفيضا بنسبة 10٪ لفائدة جميع المستفيدين من السكن في إطار برامج البيع بالإيجار «عدل–3» الذين قاموا بتسديد 38٪ من سعر السكن، والذين يرغبون في دفع ثمن مساكنهم مسبقا وقبل الأجل المحدد، ويحسب على أساس ما تبقى من مبلغ الإيجار المستحق على المستفيد، والمسدد دفعة واحدة.

ولتحسين الإطار المعيشي للمواطن، يقترح المشروع تمديد الترخيص الممنوح حاليا للبنوك لمنح قروض استهلاكية للأسر قصد اقتناء السلع، ليشمل منح قروض استهلاكية لاقتناء الخدمات (مثل الصحة، والسفر، وما إلى ذلك).

ولدعم القدرة الشرائية للمواطن، تضمن المشروع أيضا جملة من التدابير والإعفاءات الجبائية، على غرار تلك المتعلقة بـ»التكفل القانوني بالإجراء الذي اتخذته السلطات العمومية بإعفاء واردات اللحوم البيضاء المجمدة من الرسم على القيمة المضافة، خلال الفترة من 8 يناير 2024 إلى 31 ديسمبر 2025».

كما تضمن النص «تمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة حتى 31 ديسمبر 2025، على عمليات البيع المتعلقة بالبقول الجافة والأرز، المستوردة أو المنتجة محليا، وكذلك الفواكه والخضروات الطازجة وبيض الاستهلاك والدجاج اللاحم والديك الرومي المنتجة محليا».

ويقترح المشروع أيضا «التمديد إلى غاية 31 ديسمبر 2025، للنظام الخاص بتطبيق النسبة المخفضة بنسبة 5٪ للحقوق الجمركية، على عمليات استيراد ماشية البقر الحي ولحوم الأبقار الطازجة المبردة المعبأة بالتفريغ، وكذلك لحوم الأغنام الطازجة المبردة المعبأة بالتفريغ»، إضافة إلى توسيع تطبيق هذا المعدل المخفض، إلى عمليات استيراد ماشية الغنم.

الاقتصاد الوطني سينمو بـ4,5٪ سنة 2025

من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الوطني خلال العام المقبل نموا بنسبة 4,5٪، فيما ينتظر أن يبلغ النمو خارج المحروقات 5٪، وفق مشروع قانون المالية لسنة 2025.

وسيصل الناتج الداخلي الخام الاسمي للجزائر، إلى 37863 مليار دج (278,71 مليار دولار) سنة 2025، لينتقل إلى 40850,54 مليار دج (300,71 مليار دولار) سنة 2026 و41859,30 مليار دج (308,13 مليار دولار) في 2027، وفقا لمشروع القانون الذي عرضه وزير المالية، لعزيز فايد، أمس الاثنين، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، في جلسة علنية.

أما بخصوص نمو قطاعات النشاط الاقتصادي، وفق مشروع القانون، فسيسجل قطاع الصناعة نموا نسبته 6,2٪ والفلاحة 4,4٪ والبناء والأشغال العمومية 4,3٪، فيما ينتظر أن ينمو قطاع المحروقات بـ2,4٪.

ودائما ضمن تأطير الاقتصاد الكلي والميزانياتي لمشروع قانون المالية لسنة 2025 وتقديرات سنتي 2026–2027، الذي يأخذ بعين الاعتبار تطور السياق الوطني وكذلك الوضعية الاقتصادية الدولية، تم اعتماد 60 دولارا كسعر مرجعي لبرميل النفط الخام و70 دولارا كسعر سوق تقديري لبرميل النفط الخام خلال الفترة 2025–2027. وبحسب النص، فمن المتوقع أن تبلغ نفقات الميزانية 16794,61 مليار دج سنة 2025 بزيادة بـ9,9٪ عن تنبؤات قانون المالية لسنة 2024، فيما ستتحسن الإيرادات بـ3,5٪ مقارنة بتنبؤات الإغلاق لسنة 2024 لتبلغ 8523,06 مليار دج بفعل ارتفاع الإيرادات الجبائية بنسبة 9٪.

وستصل الجباية البترولية المدرجة في ميزانية 2025 إلى 3453,96 مليار دج، بحسب ما أوضحه وزير المالية خلال ذات العرض.

ارتفاع بـ11,4٪ في كتلة الأجور

كما يرتقب أن تسجل إيرادات الميزانية خارج الجباية البترولية ارتفاعا بنسبة 7,3٪ سنة 2025 مدفوعة أساسا بتطور مختلف أنواع الضرائب ومداخيل الأملاك التابعة للدولة، بالإضافة إلى مختلف حواصل الميزانية.

وعليه، يتوقع أن تسجل ميزانية الدولة، السنة المقبلة، عجزا قدره 8271,55 مليار دج، ما يمثل 21,8٪ من الناتج الداخلي الخام، بحسب ما جاء في تقرير مشروع القانون.

ومن المرتقب أيضا أن يصل الرصيد الإجمالي للخزينة في 2025 إلى 9221,55 مليار دج أي (4 ,24٪ من الناتج الداخلي الخام) مقابل –7909,66 مليار دج أي –22,2٪ من الناتج الداخلي الخام في توقعات الإغلاق لسنة 2024.

وقدرت الاعتمادات المقترحة بعنوان السنة المالية 2025، بـ15816,51 مليار دج كرخص التزام و16794,61 مليار دج كاعتمادات دفع، بحسب ذات النص، الذي يؤكد بأن نفقات المستخدمين قدرت بـ4445,78 مليار دج، لافتا الى أن العدد الإجمالي للمناصب التي ينبغي تعبئتها سنة 2025 يصل إلى 97.030 منصبا.

أما عن كتلة الأجور لسنة 2025، فتقدر بـ5843 مليار دج وهو ما يمثل 34,79٪ من ميزانية الدولة، مسجلة ارتفاعا قدره 598 مليار دج (أي +11,4٪) مقارنة بـ2024، مشددا على أن مراجعة أجور المستخدمين في الوظيف العمومي مسّت 3 ملايين موظف ومتقاعد في 2024.

وفيما ستبلغ نفقات تسيير المصالح 426,23 مليار دج (المصالح المركزية وغير الممركزة)، ستقدر الاعتمادات المخصصة سنة 2025 لنفقات الاستثمار بـ2206,32 مليار دج كرخص التزام و3128.32 مليار دج كاعتمادات دفع.

وبعنوان نفقات التحويل، تم تخصيص 5872,37 مليار دج كرخص التزام و5928,18 مليار دج كاعتمادات دفع، منها إعانات للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع في إطار الدعم بـ659,96 مليار دج، على غرار الحبوب بـ348,96 مليار دج، والحليب بـ100 مليار دج، والمياه المحلاة بـ88 مليار دج، والطاقة بـ23 مليار دج وتثبيت أسعار السكر والزيت بـ100 مليار دج.

ب.ن

أشادوا بتدابير المشروع.. نواب المجلس الشعبي الوطني:

قانون المالية.. تعزيز النمو وتحسين الإطار المعيشي

أشاد نواب المجلس الشعبي الوطني، الاثنين، بالإجراءات التي جاء بها مشروع قانون المالية لسنة 2025 والتي ترمي الى مواصلة تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية في شتى المجالات، بغية تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

اعتبر النواب خلال جلسة علنية لمناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2025، ترأسها منذر بودن، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، ووزير المالية لعزيز فايد، وأعضاء من الحكومة، أن مشروع القانون حمل في طياته معالم مواصلة دعم الاقتصاد الوطني وتنويعه، مع تحسين مناخ الأعمال، وجلب الاستثمارات الخلاقة للثروة، فضلا عن التدابير الإضافية التي جاء بها من أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطن. وفي هذا الإطار، اعتبر النائب ميلود خليفة (حزب جبهة التحرير الوطني)، أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 يأتي في ظرف وطني يشهد تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي خارج المحروقات، ويترجم التزامات رئيس الجمهورية برفع الأجور والمنح والتنويع الاقتصادي ومواصلة الدعم الاجتماعي. وأضاف، بأن هذا القانون جاء بتدابير إضافية ترمي الى تحسين الإطار المعيشي للمواطن، مع تخفيف بعض الضرائب ودعم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، مثمنا كذلك الجهود المبذولة لتعميم الرقمنة في جميع القطاعات. من جهته، اعتبر النائب عيسى بن شرشافة (التجمع الوطني الديمقراطي)، أن الإجراءات المتعلقة برفع الأجور تكرس مواصلة الدولة لجهودها من أجل ضمان عيش كريم للمواطن، داعيا في الوقت نفسه إلى ضرورة مراجعة نظام الدعم قصد توجيهه لمستحقيه.

من جهته، رحب النائب مسعود زرفاوي (حركة مجتمع السلم)، بالتدابير التي جاء بها مشروع القانون والمتعلقة خصوصا بعدم فرض ضرائب جديدة، مع مواصلة رفع القدرة الشرائية للمواطن، خاصة في ظل غلاء بعض السلع، داعيا الى تكثيف الجهود فيما يخص توفير السكنات بمختلف الصيغ لفائدة المواطنين.

أما النائب مسعود بساس (حركة البناء الوطني)، فأكد بأن رصد ميزانية هامة لمشروع القانون، ستمكن من تعزيز مساعي الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية ومواصلة صمود الاقتصاد الوطني وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، داعيا الى مضاعفة الجهود لمحاربة كل أنواع الفساد التي تعرقل بلوغ الأهداف المسطرة.

واعتبر النائب الحر لعبيد لحسن، أن مشروع القانون جاء بمؤشرات تعزز الطابع الاجتماعي للدولة والاهتمام بالجانب الرقابي في تنفيذ الميزانية. مشيدا في ذات السياق، بالآليات التي تم وضعها قصد تدارك التأخر في التنمية في بعض المناطق.

وشاطره الرأي النائب الحر رابح بلمختار، الذي اعتبر مشروع قانون المالية لسنة 2025، جاء مكرسا بامتياز الطابع الاجتماعي للدولة والجهود المبذولة بغية التكفل بانشغالات المواطنين بالأخص ما تعلق بزيادة الأجور.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من التهاني بمناسبة سبعينية الثورة التحريرية

عزم دولي على تعميق العلاقات التاريخية المتجذرة مع الجزائر

تلقى، أمس الأثنين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المزيد من رسائل التهاني من قبل العديد من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة، بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أكدوا من خلالها عمق قيم الحرية والسيادة الوطنية والتاريخ المشترك المستلهم من ثورة أول نوفمبر، مجددين عزمهم على تعميق العلاقات التاريخية المتجذرة مع الجزائر والعمل معها على حماية المبادئ الأساسية للحق الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

رئيس الجمهورية التركية: تقوية العلاقات الثنائية وإرساء الازدهار والسلم بمنطقتنا

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الأثنين، رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية التركية الشقيقة، السيد رجب طيب أردوغان، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، عبر له فيها عن ارتياحه للمستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية المبنية على التفاهم والإرادة المشتركة.

وأعرب الرئيس التركي في مضمون رسالته للسيد رئيس الجمهورية، عن قناعته بأن التعاون بين البلدين «سيشهد نموا أكثر مع التئام اللقاء الأول لمجلس التعاون الاستراتيجي المشترك»، مضيفا أن «تقوية العلاقات بين تركيا والجزائر سيسهم أيضا في إرساء الازدهار والسلم في منطقتنا ككل».

رئيس الجمهورية التونسية: نعتز بعمق قيم الحرية والسيادة الوطنية والتاريخ المشترك

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، قيس سعيد، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أعرب له من خلالها عن تمنياته بموفور الصحة ودوام التقدم والرخاء للشعب الجزائري.

وأبرز الرئيس التونسي في رسالته، «عمق قيم الحرية والسيادة الوطنية والتاريخ المشترك المستلهم من ثورة أول نوفمبر في رفض الظلم والاستعمار الذي واجهه الشعب الجزائري بإرادة صلبة وبعزم ثابت لا يلين من أجل رفعة الجزائر وازدهارها».

وجدد الرئيس قيس سعيد «اعتزازه بهذه المناسبة وما بلغته وشائج الأخوة الصادقة وعلاقات التعاون والشراكة المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين في كل المجالات».

رئيس جمهورية صربيا: أحيي موقف الجزائر في حماية المبادئ الأساسية للحق الدولي

تلقى رئيس الجمهورية، أمس، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية صربيا، السيد ألكسندر فوتشيتش، باسمه وباسم الشعب الصربي، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة.

وقدم الرئيس الصربي تهانيه الحارة للسيد رئيس الجمهورية وتمنياته بالازدهار للشعب الجزائري، مؤكدا «مواصلة بلاده تطوير التعاون مع الجزائر في كل المجالات». وحيّا بذات المناسبة «موقف الجزائر في حماية المبادئ الأساسية للحق الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

رئيس جمهورية بلغاريا: جهودنا المشتركة ستساهم في إحلال روح بناءة ومزيد من الثقة

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية بلغاريا السيد رومين راديف، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أعرب له من خلالها عن تمنياته للشعب الجزائري بالرقي والازدهار.

وجاء في التهنئة: «إنه لسرور كبير بالنسبة لي، أن أهنئكم بمناسبة الذكرى السبعين لثورة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أول نوفمبر 1954، تاريخ بداية الكفاح من أجل تحرر الشعب الجزائري الصديق».

وأضاف الرئيس راديف: «كما أقدم لكم التهاني الحارة، باسم الشعب البلغاري، مع تمنياتي للشعب الجزائري بالسلم والأمن والرقي والازدهار»، مسترسلا بالقول: «من جانبنا، بودي تأكيد إرادتنا الصادقة للعمل معا على تحفيز تعاوننا المجدي، وإني لعلى يقين بأن جهودنا المشتركة ستساهم في إحلال روح بناءة ومزيد من الثقة، لحل الوضعية المعقدة جدا التي يعرفها العالم».

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة: مزيدا من التقدم والازدهار

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، رسالة تهنئة من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، السيد محمد بن زايد آل نهيان، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وجاء في رسالة التهنئة: «فخامة الرئيس عبد المجيد تبون المحترم، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يطيب لي أن أعرب لفخامتكم عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، مزيدا من التقدم والازدهار».

نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي يهنئ..

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، رسالة تهنئة من نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، السيد محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وجاء في رسالة التهنئة: «فخامة الرئيس عبد المجيد تبون المحترم، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يطيب لي أن أعرب لفخامتكم عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة مزيدا من التقدم والازدهار».

رئيس ديوان الرئاسة الإماراتية يهنئ..

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، رسالة تهنئة من نائب رئيس دولة الإمارات، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، السيد منصور بن زايد آل نهيان، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، متمنيا للجزائر مزيدا من التقدم والازدهار.

وجاء في رسالة التهنئة: «فخامة الرئيس عبد المجيد تبون المحترم، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يطيب لي أن أعرب لفخامتكم عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، مزيدا من التقدم والازدهار».

رئيسة الجمهورية الهيلينية: مواصلة تعزيز علاقات الصداقة التاريخية

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، رسالة تهنئة من رئيسة الجمهورية الهيلينية، السيدة كاترينا ساكيلا روبولو، باسمها وباسم الشعب اليوناني، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وأعربت السيدة روبولو، بهذه المناسبة، عن عزمها على «مواصلة تعزيز علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين، بما يعود بالنفع على الشعبين وقصد إرساء السلم والاستقرار في المنطقة ككل، على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي».

في لقاء برلماني مع الجمعية البرلمانية لحلف الناتو.. ڤوجيل:

الجزائر مُتمسكة بمبادئها الثابتة والتسوية السلمية للنزاعات

■ الكيل بمكيالين.. سياسة بشعة أمام ما يتعرض له الشعب الفلسطيني

أكد رئيس مجلس الأمة، صالح ڤوجيل، على ضرورة حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية والقطيعة مع سياسة الكيل بالمكيالين في التعامل مع قضايا الشعوب المقهورة. وأبرز أهمية التنسيق في حوض المتوسط لمواجهة مختلف التحديات. فيما أشاد وفد عن الجمعية البرلمانية لحلف الناتو، بدور الجزائر كضامن للاستقرار والأمن الطاقوي في المنطقة.

حمزة.م

قدّم قوجيل رؤية الجزائر لضمان الاستقرار والتنمية في منطقتي حوض المتوسط، انطلاقا من مبادئ ثابتة، وعبر التعاون المشترك بينها وبين بقية الدولية، لافتا إلى تغليب المعالجة الجذرية للنزاعات.

جاء ذلك في لقاء العمل بين البرلمان الجزائري والوفد البرلماني المشترك للمجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط ولجنة الديمقراطية والأمن واللجنة الفرعية للمرونة والأمن المدني التابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وشدد في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السيناتور رضا أوسهلة، نائب رئيس مجلس الأمة المكلف بالعلاقات الخارجية، على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون في حوض المتوسط في مواجهة التحديات القائمة والمتعددة.

وقال، إن التنمية والإرهاب والإجرام المنظم العابر للحدود والتدخلات الخارجية، فضلا عن التحديات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة، الطاقة والأمن الغذائي، والتغير المناخي ومسألة الهجرة، تعتبر تحديات مشتركة تستدعي المواجهة.

وأشار إلى أن الجزائر وبحكم مسؤولياتها بصفة رئيسها عبد المجيد تبون منسق الاتحاد الأفريقي لجهود مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، تكثف جهودها لإضفاء ديناميكية جديدة على آليات العمل المشترك في الجوار الإقليمي لضمان استجابات مشتركة وفعالة تكون في مستوى التحديات التي يفرضها خطر الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة العابرة للحدود على شعوب المنطقتين الإفريقية والمتوسطية والعالم.

على صعيد آخر، ذكر رئيس مجلس الأمة، ببعض المبادئ الثابتة للجزائر، وعلى رأسها المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والنأي بنفسها عن التجاذبات الحاصلة بين مختلف الأطراف.

وأوضح، بأن الجزائر تسعى إلى تفعيل مبدإ عدم الانحياز وتجديد مرجعته بما يناسب الراهن الدولي المتسم بتراجع الثقة في الحلول السلمية والدبلوماسية، مذكرا بكلمة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمام القمة 19 لحركة عدم الانحياز، حينما شدد على «ضرورة تجديد الالتزام بالمبادئ التأسيسية للحركة، والقائمة على قيم العدالة واحترام الالتزامات الدولية وسيادة الدول وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحماية المصالح المتبادلة وتعزيز المنظومة متعددة الأطراف».

شريك فاعل

رئيس مجلس الأمة، ندد في كلمته بسياسة الكيل بمكيالين، التي تميز حاليا تعامل المجتمع الدولي مع قضايا الشعوب المقهورة. واعتبر أن هذه السياسة ازدادت ممارستها انتشارا وبشاعة، تجاه الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأكد أن معالجة القضية الفلسطينية تظل المفتاح الرئيسي لاستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وذلك من خلال تكريس حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، معبرا عن أمله في أن تنال دولة فلسطين عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة قريبا.

وجدد قوجيل، تأكيد دعم الجزائر لحق الشعب الصحراوي في إنهاء احتلال أراضيه وممارسة حقه غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير المصير والاستقلال، انطلاقا من مبدئها التاريخي الثابت المناهض للاستعمار أينما وجد.

ودعا البرلمانيين في الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، بصفتهم ممثلين للشعوب، إلى الدفاع عن التعبير الحر لإرادة الشعوب، من خلال بذل الجهود المطلوبة من أجل تطهير العالم من آفة الاستعمار.

من جانبه، أشاد رئيس المجموعة الخاصة للمتوسط والشرق الأوسط بالجمعية البرلمانية لحلف الأطلسي، فرناندو غوتيرس، بالحوار البرلماني الشامل مع البرلمان الجزائري، مبرزا القناعة المشتركة بضرورة التعاون في مواجهة التحديات. وأشار إلى أن الحوار الثنائي يشمل مجالات الأمن والدبلوماسية والاقتصاد والمجتمع وكذلك النظام الدولي، معتبرا أن الرهان يتمثل في بلوغ أهداف الأمن والتنمية المشتركة.

أما خافيير ماروتو، نائب رئيس لجنة الديمقراطية والأمن، بذات الجمعية، فأشاد بمكانة الجزائر كشريك طاقوي ولاعب حاسم للمجموعة الأوروبية، وبما تقدمه في سبيل مواجهة أخطار الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ودعا إلى تركيز الجهد على تنويع مصادر الطاقة، خاصة الطاقات البديلة.

استقبل وفدا عن الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي.. عرقاب:

الأمن الطاقوي محور أساسي في العلاقات الدولية

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، الاثنين، بالعاصمة، وفدا برلمانيا مشتركا عن الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، الذي يقوم بزيارة الى الجزائر في إطار التعاون القائم مع البرلمان الجزائري، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

يضم الوفد برلمانيين عن لجنة الديمقراطية والأمن بالجمعية، برئاسة ماركوس باريستريلو دي فاسكونسيلوس، وعن اللجنة الفرعية حول المرونة والأمن المدني، وكذا المجموعة الخاصة للمتوسط والشرق الأوسط، برئاسة فرناندو غوتيريث.

وخلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور سفير إيطاليا لدى الجزائر وممثلين عن وزارة الدفاع الوطني وإطارات من الوزارة، تم التطرق للعديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، على غرار الأمن الطاقوي على المستويين المتوسطي والعالمي، وتطوير الطاقات الجديدة والمتجددة لاسيما الهيدروجين الأخضر، بما في ذلك المشاريع الجارية والمستقبلية، كمشروع خط أنابيب الهيدروجين SouTH2 Corridor والذي سيربط الجزائر بألمانيا عبر إيطاليا والنمسا، وكذا المشروع المتكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته في الجزائر، وكذا تصدير الهيدروجين إلى إسبانيا عبر البنية التحتية القائمة أو عبر مشروع خط جديد.

وأكد الوزير، أن الأمن الطاقوي بات اليوم يشكل أحد المواضيع البارزة التي تشغل بال الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة على حد سواء، حيث أن تحديات النمو الاقتصادي، والأوضاع الجيوسياسية والتشابك المعقد في مسائل العبور، وتذبذب الأسعار، وأبعاد العرض والطلب جعلت من الأمن الطاقوي محورا أساسيا في العلاقات الدولية.

وأضاف عرقاب، بأن «الجزائر دولة منتجة ومصدرة رئيسية للطاقة، وأن مفهوم الأمن الطاقوي يعني تأمين تلبية احتياجاتنا الطاقوية على الأمد البعيد، والمساهمة في الأمن الطاقوي العالمي، من حيث الانتظام والاستقرار والمصداقية في التموين فيما يتعلق بالنفط والغاز ومصادر الطاقة الأخرى».

أما بخصوص تطوير الطاقات المتجددة، أكد الوزير أن الجزائر تعمل على تحقيق توازن بين تطوير مواردها الطبيعية والمحافظة على البيئة، معتمدة على مفهوم الابتكار كركيزة أساسية لتحقيق مستقبل طاقوي مستدام.

ومساهمة منها في الانخراط في التحول الطاقوي على الصعيدين الوطني والدولي، تم الشروع في تنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة، الذي تصل قدرته الإجمالية إلى 15 ألف ميغاواط من الطاقة الكهروضوئية بحلول 2035، من قبل شركة سونلغاز التي باشرت إنجاز 3200 ميغاواط كمرحلة أولى، يضيف عرقاب.

كما عبر الوزير عن رغبة الجزائر في أن تصبح مركزا إقليميا للطاقة، من خلال تطوير روابط كهربائية وغازية طموحة مع أوروبا والدول الإفريقية المجاورة، مثل مشاريع الربط الكهربائي مع أوروبا وأنبوب الغاز العابر للصحراء TSGP، والتي تعكس طموح الجزائر في تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الأمن الطاقوي.

من جهة أخرى، أكد الوزير أن «تطوير الهيدروجين الأخضر يعتبر من بين الأهداف الأولوية للحكومة الجزائرية، حيث تهدف إلى جعله ناقلا استراتيجيا، احتراما منها لالتزاماتها المناخية، وبرنامجها المتعلق بالانتقال الطاقوي، كون الجزائر تتمتع بميزات مقاربة هامة تؤهلها لأن تصبح رائدا إقليميا رئيسيا في هذا المجال، لاسيما بفضل إمكاناتها في مجال الطاقة الشمسية وتوفر شبكة نقل واسعة للكهرباء والغاز وقدرات كبيرة من وحدات تحلية المياه، بالإضافة الى توفرها على الثروات المعدنية».

وبخصوص حماية البنى التحتية، جدد الوزير التأكيد على الأهمية البالغة لأمن المنشآت الطاقوية في الجزائر، مشيرا إلى الجهود المبذولة لتعزيز التدابير الأمنية حول بنيتها التحتية الاستراتيجية، خاصة في قطاعات النفط والغاز.

وقد تم وضع تدابير أمنية ورقابة في إطار خطة شاملة لتأمين وحماية البنى التحتية الطاقوية، التي تعتمد على التنسيق بين قوات الأمن العامة ووحدات الجيش الوطني الشعبي، مما يضمن مقاربة قوية ومنسقة ومنسجمة لضمان أمن البنى التحتية الطاقوية الجزائرية في مواجهة المخاطر المحتملة. كما ذكر الوزير بمحاور التعاون المثمرة بين الجزائر وحلف الناتو، خاصة في أمن المنشآت، والأمن السيبراني، ونقل التقنيات المتقدمة.

خبراء ومختصون يستشرفون النتائج والأرقام المستقبلية عبر "الشعب":

قانون المالية 2025.. خارطة طريق لجزائر مُنتصرة

■ تعميق مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأضخم ميزانية ■ رهان على الشق الاجتماعي لحماية جيوب ومعيشة المواطنين

شرع نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس الاثنين، في مناقشة مشروع قانون المالية لعام 2025، الذي يحمل إجراءات قوّية تصّب - وفق ما أكد خبراء لـ "الشعب" - في شق تعميق وتوسيع مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستكمال رهانات بناء منظومة اقتصادية قوّية تتنوّع فيها مصادر الثروة ويستغل فيها كل المقدرات والثروات سواء كانت باطنية أو بشرية ومالية.

لعلّ أبرز ما تضمن مشروع قانون المالية فرض اقتناء السكنات أو السيارات بالصكوك، ومنع عمليات التسديد نقدا وتعد هذه الخطوة من أبرز المقترحات الهادفة من أجل الحد من السوق الموازية وفرض رقابة صارمة على حركية الكتلة النقدية وسيرانها في نطاقها الطبيعي عبر البنوك والمؤسسات المصرفية، دونما إغفال الشق الاجتماعي لحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش لـ "الشّعب":

مراقبة التحويلات المالية وتكييف الجمارك مع المناطق الحرّة

يكرّس مشروع قانون المالية لعام 2025، الحفاظ على التوازنات المالية الكبرى للدولة، إذ تم التركيز على تشجيع الاستثمار وترقية مختلف المبادرات، من خلال تحفيزات وإعفاءات جبائية، ودفع النمو والحفاظ على احتياطي الصرف، وأيضا نفقات الاستثمار المبرمجة وجهت بعناية نحو مجالات خلق الثروة والقيمة الاقتصادية ببعث المشاريع المهيكلة الكبرى، وتعبئة موارد إضافية مخصصة لدعم وتفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هيام لعيون

أكّد الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش في تصريح لـ "الشعب"، أن مشروع قانون المالية لسنة 2025، جاء في إطار اقتصادي كلّي يضمن التوازنات الاقتصادية الكليّة للاقتصاد الجزائري، التي تؤكد الديناميكية للاقتصاد الجزائري الذي أصبح يحتل المرتبة الثالثة إفريقيا، باعتراف دولي تضمنته تقارير المؤسسات المالية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك العالمي، حيث تم التأكيد على أن الاقتصاد الجزائري تميز خلال الثلاث سنوات الماضية بديناميكية وبصلابة مالية.وقال بريش إن "الأمر يتعلق بالمحافظة على مستوى احتياطي الصرف في حدود 70 مليار دولار، مع استهداف نسبة نمو خلال السنة المقبلة عند 4.5 بالمائة، إلى جانب التحكم في التضخم الذي يكون أقل من 6 بالمائة، كذلك التوازن والفائض المسجل في ميزان المدفوعات، كل هذه المعطيات تحقق التوازنات الاقتصادية الكلية".

الصلابة المالية

وفي السّياق، تطرق بريش إلى ميزانية الدولة، التي جاءت لتعزّز الصلابة المالية وتحافظ على التوازنات المالية واستدامتها، من خلال استدامة المالية العمومية والمحافظة على مستوى الدين الداخلي الذي يبقى أقل من 50 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي، وكذلك مسألة تمويل العجز في الميزانية الذي يعود إلى عجز محاسبي، وليس عجزا حقيقيا.

وفيما يتعلق بميزانية 2025، أكد المتحدث أنها تعدّ ميزانية ضخمة بحوالي 126 مليار دولار، 20 بالمائة منها مخّصصة للاستثمار وبعث التمية ومواصلة الدينامكية الاقتصادية التي انطلقت، وحوالي 35 بالمائة هي ميزانية مخصّصة للتحويلات الاجتماعية بمختلف أشكالها، سواء كان دعما مباشرا أو غير مباشر، وهذا ما يؤكد حرص الدولة على تكريس مبدأ اجتماعية الدولة والتكفل بالفئات الدنيا والمتوسطة والمحافظة على القدرة الشرائية ومواصلة الدعم الاجتماعي رغم أننا نطالب دائما أن يكون الدعم أكثر عقلانية.

وعن أهم التدابير التي جاء بها مشروع قانون المالية لسنة 2025، تطرق ذات الخبير إلى جانب التدابير الجبائية، في إطار تحفيز الاستثمار ودعمه، حيث تجلى ذلك من خلال الإعفاءات والتحفيزات الجبائية التي جاء بها المشروع، منها تحفيز المؤسسات الناشئة وإعطائها أهمية سواء كانت مؤسسة ناشئة أو متعلقة بالابتكار، وهذا ما جاء من خلال منح حاضنات الأعمال والمؤسسات التي تشتغل في مجال البحث والتطوير والابتكار، بمنحها تخفيضا قدره 30 بالمائة في حدود 2 مليون، وهذا من شأنه أن يشجع البحث والتطوير والمقاولاتية على مستوى المؤسسات.

كذلك، من بين التدابير التي جاء بها مشروع قانون المالية لسنة 2025، يضيف بريش، أنه يشجع عملية الدفع الالكتروني وتعميم وسائل الدفع وهذا بتكفل وتحمل الخزينة للعملات ما بين البنوك التجارية وبريد الجزائر، حيث تعتبر خطوة مهمة في إطار سعي وزارة المالية لتعميم وسائل الدفع الالكتروني وتسريع وتيرة التحوّل الرقمي، في المؤسسات المالية والمصرفية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى معاملات تجارية اقتصادية ومالية أكثر شفافية وأكثر مراقبة لهذه التحويلات المالية.

ومن أبرز التدابير التي جاء بها المشروع، إلزامية أن تكون المعاملات المتعلقة بالعقار واليخوت والصفقات التجارية الكبرى، بوسائل الدفع الكتابية المصرفية، للتقليل من الدفع النقدي بغية التحكم في الكتلة النقدية التي تدور خارج الإطار الرسمي، لمواجهة والتصدي لأي محاولة لتبييض الأموال.

اكتمال الحلقاة

ومن التدابير التي جاء بها مشروع القانون كذلك، أكد الخبير الاقتصادي، وضع آلية لتداول الصكوك السيادية في انتظار القانون المنظم للصكوك السيادية، ومعروف أنها صكوك تصدرها الدولة باسم الخزينة العمومية، من أجل الاكتتاب في مشاريع تمويل البنية التحتية، حيث أن هذه المعاملات تتم وفق الشريعة الإسلامية ومربوطة بأصول حقيقية، علما أن الكثير من الدول التي لجأت لتمويل مشاريع كبرى، مشاريع مهيكلة مشاريع البنية التحتية عن طريق الصكوك السيادية، استطاعت أن تجمع الادخار وتجمع أموالا كبيرة تدور خارج الدارة الرسمية، خاصة وأنها مرتبطة بالمعاملات المصرفية الإسلامية.

ما من شأنه، يضيف بريش، أن يحفز الكثير من أصحاب الأموال على الانخراط في هذه الدائرة المالية، وهوما يعزّز السوق المالي في انتظار إصدار قانون خاص بالصكوك السيادية وقانون خاص بالصكوك على مستوى المؤسسات الاقتصادية وتعديل القانون التجاري، لاسيما المادة 715 منه، وهذا من أجل اكتمال حلقة الصيرفة والمالية الإسلامية، حيث تكون الجزء الهام في السوق المالي أين يتم تداول الصكوك السيادية بصيغة الصكوك الإسلامية، ومستقبلا بعد صدور القانون الخاص بالصكوك على مستوى المؤسسات، تصبح مبادلات مالية وحركية مالية في السوق المالي قائمة على أساس الصكوك.

وضع حد للبزنسة في السيارات أقلّ من ثلاث سنوات

ومن التدابير التي جاء بها مشروع قانون المالية للسنة المقبلة، يلفت بريش إلى "وضع شروط وضوابط للحد من البزنسة في السيارات المستوردة أقل من ثلاث سنوات، حيث ألزم أن تكون السيارة التي يقتنيها الأفراد الطبيعيون بأموالهم الخاصة، أن لا يتم التنازل عنها إلا بعد مرور ثلاث سنوات، بعدما أصبحت هناك أطرافا تتخذ من هذا الجانب القانوني مجالا للمضاربة في السيارات وتتسبب في ارتفاع أسعارها وغيرها من المعاملات.

وأضاف "فالمشرع فرض في مشروع قانون المالية، أن السيارة أقل من ثلاث سنوات لا يتم بيعها أو التنازل عنها إلا بعد مرور ثلاث سنوات، وهذا ما من شأنه أن يضع حدا للبزنسة في السيارات أقل من ثلاث سنويا.

ومن بين التدابير التي تضمنها مشروع القانون، تعديل قانون الجمارك بما يسمح للجمارك التكيّف والتوافق مع القانون المنظم لإنشاء المناطق الحرة في الحدود، وهذا من أجل أن تلعب الجمارك دورا كبيرا في المناطق الحرة لأنه تنظيم جديد عليها، إذ لابد أن يكون قانون الجمارك مواكبا لمسألة إنشاء المناطق الحرة على حدودنا في دول الجوار جنوبا وشرقا، وهذا من أجل السماح بمراقبة أكثر لهذه المناطق الحرة والسماح بلعب دورها كمنافذ اقتصادية وتعزيز التبادل مع دول الجوار.

الخبير في الاقتصاد والتنظيم المالي.. إيدير ساسي لـ"الشعب":

استقطاب الاستثمارات لتكريس التوازن التنموي الجهوي

القضاء على الفوارق التنموية والتركيز على المناطق النائية والمهمشة

أكد الخبير المالي إيدير ساسي ارتكاز مقترحات مشروع قانون المالية للسنة الجديدة، على استكمال جهود القضاء على الفوارق التنموية والتركيز على المناطق النائية والمهمشة، بهدف تحقيق التوازن التنموي بين الولايات.

أوضح الخبير ساسي في تصريح لـ "الشعب"، أن ترسانة من النصوص التشريعية التي أقرّها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ساهمت في تأطير الاستثمار وتكريس الشفافية وفرض رقابة وفي نفس الوقت، يتم على ضوئها تجسيد التحفيزات المهمة، بهدف تشجيع التنمية في كل مكان للقضاء على أي فوارق جهوية قد تبرز.

وفي نفس الإطار تناول مشروع قانون المالية، مسألة تفعيل المزيد من التحفيزات لفائدة جذب الاستثمارات في المناطق البعيدة بما فيها الحدودية والنائية، لأن الجزائر بادرت بطرح مزايا جبائية مهمة، ويعتقد الخبير أنه حان الوقت لتقييم كل ما تحقق من أجل الاستمرار في تجسيد الأهداف التنموية بثقة كبيرة ومستمرة. وبحسب تقديره تأتي إثارة مشروع قانون المالية لهذا الاجراء الاقتصادي الهام في الوقت المناسب لأن الجزائر انخرطت في خيارات تنموية ضخمة وقطعت أشواطا لا يستهان بها.

وبخصوص ما جاء مشروع قانون المالية 2025 حول تعزيز وتيرة الرقي بالجماعات المحلية إلى وحدات جاذبة للاستثمار المنتج للثروة ومستحدثا لمناصب الشغل، أوضح الخبير أنها تتطلب التأطير والتمتع بالكفاءة والنزاهة.

في نفس السياق، ذكر أنه سيتم التفكير مستقبلا في وضع عقود نجاعة، ويصبح المسير يقيم بطريقة علمية ومع كل بداية سنة تحدد الأهداف مع المسؤول المحلي والاقتصادي، وهذه الأهداف تناقش وتكون معقولة وتوفر لها مختلف الوسائل اللازمة لتجسيدها من أجل تحقيق هدف محوري يتمثل في إرشاد النفقات وتكريس الفعالية والجودة في الأداء، لأن منح أي منطقة أو شركة ميزانية ويقابلها غياب النجاعة في استعمال النفقات العمومية ويعد خسارة كبيرة مرفوضة تماما، ومن أجل ذلك يبرز رهان ترشيد النفقات من أجل هدف نجاعة أكبر في النفقات لمنح ديناميكية جديدة للموارد البشرية في القطاع العمومي والجماعات المحلية ويبرز معها الطموح وتمنح الإطارات فرصة رفع التحدي بهدف تحقيق الأهداف.

المناطق الحرّة

وحول ما تضمنه مشروع قانون المالية للسنة المقبلة حول المناطق الحرة، أجاب الخبير ساسي، أن المناطق الحرة جاءت بهدف فك العزلة عن بعض المناطق الحدودية ومن أجل مدّ ديناميكية وحركية تجارية واقتصادية قوّية لهذه المناطق وخلق نشاطات مستمرة.

ويعتقد الخبير أنها ستكون فرصة لتأطير بعض النشاطات يعوّل عليها في تشجيع الاقتصاد الموازي للانخراط في الاقتصاد الرسمي، وتوقع أن تكون المناطق الحرة مرحلية للإصلاح المالي المنتظر للجزائر بما فيه تسيير العملة، لأنه أكد أن المناطق الحرة لا تقتصر على المناطق الحدودية وإنما يمكن إنشاء منطقة حرة في الجزائر العاصمة مثلا، عن طريق إنشاء منطقة إدارية لبعض المؤسسات المالية وبعض النشاطات والشركات المختصة في التصدير والاستيراد.وهذا ما سيسمح أوضح الخبير مؤكدا بالتحكم أحسن في مسار تدفق الاموال، على اعتبار أنه في الوقت الراهن يوجد تحدي تضخيم الفواتير وفي ظل وجود شركات تصدير تؤسس شركات للتصدير في الخارج ومن أجل منح حرية بالنسبة للقطاعات المالية للتعامل على المستوى الخارجي بطريقة مفتوحة ما يشجع تكريس المزيد من الإصلاح المالي وبعث ديناميكية جديدة للقطاع المالي والاقتصادي.

فضيلة بودريش

الخبـــير في الاقتصاديـــات الحكوميـة.. فريـــد كورتـــل لـ "الشعـــب":

خطة طريق لتسجيل 20 ألف مشروع استثماري في 5 سنوات

أوضح الخبير في الاقتصاديات الحكومية، البروفيسور فريد كورتل، أنه بموجب القانون 25/20 المتضمن قانون المالية لسنة 2025 - سيتم اعتماد ميزانية هي الأضخم منذ الاستقلال قدرت بـ 126 مليار دولار، مؤكدا أن هذا الأخير، يتضمن أوجه اختلاف عديدة عن سابقيه، خاصة وأنه أول قانون للمالية خلال العهدة الثانية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التي سيركز خلالها على الشقين الاجتماعي والاقتصادي، بحسب ما التزم به ببرنامجه الانتخابي للعهدة الثانية.

تخفيضات ضريبية على أرباح الشركات المحقّقة بالمناطق الجنوبية

فايزة بلعربي

خصص قانون المالية لسنة 2025، وفق ما أكد الخبير الاقتصادي كورتال لـ«الشعب"، مخصصات مالية مهمة لدعم القدرة الشرائية والحفاظ على اجتماعية الدولة الجزائرية، من أجل تقليص نسبة التضخم، إلى 5٪ سنة 2025. إضافة إلى العمل على بعث المزيد من الاستثمارات إلى ما قيمته 20 ألف مشروع استثماري خلال العهدة الثانية مقابل 9143 مشروع مسجل خلال الأولى في إطار قانون الاستثمار 22/18.

وفي قراءة متأنية لقانون المالية لسنة 2025، فيما يخص باب تشجيع الاستثمارات وتعزيز المشاريع العمومية، وتحسين مناخ الأعمال، تضمن تدابير ركز عليها القانون 25/20، من خلال تخفيض في قيمة الضريبة المطبقة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح المؤسسات الاقتصادية المحققة بالمناطق الجنوبية، تصل إلى 50٪ لمدة 5 سنوات. إلى جانب الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للأملاك القابلة للاقتناء، المقتناة من طرف مؤسسات الإنتاج.

وتم تمديد الإعفاءات الجبائية الممنوحة للشركات الحاضنة لحاملي المشاريع المبتكرة لسنتين إضافيتين، وإعفاء الصكوك السيادية من الرسوم والتسجيل والإشهار العقاري لمدة 5 سنوات. مزايا ضريبية يرى البروفيسور كورتل أنها تصب في مسعى رئيس الجمهورية، بتشجيع كل ما من شأنه تعزيز الاستثمار وتشجيع الموارد البشرية الراغبة في الاستثمار وإزالة جميع العراقيل من أمامها، من بينها الأعباء الضريبية التي كانت حجرة عثرة تسبب في فشل العديد من المشاريع الاستثمارية.

وتطرق الخبير الاقتصادي، بشكل خاص إلى مخصصات قطاع الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نظرا لأهميته، باعتباره قطاعا سياديا يسعى لتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة وفقا للاستراتيجية التي حددها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، موضحا أن القطاع قد حقق العديد من المنجزات المهمة في السنوات الأخيرة، منها تحسين الوضع الأمني ما أسهم في تقليل معدلات الجريمة وتعزيز الاستقرار، إلى جانب تطوير البنية التحتية من خلال تنفيذ المشاريع المتعلقة بالطرق والمدن وتحسين الخدمات العامة، وكذا تعزيز التعاون الدولي لتبادل الخبرات والتكنولوجيا في مجالات الأمن والتهيئة العمرانية، وتبني مبادرات لتعزيز التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية. وهي الأهمية التي استندت إليها السلطات العمومية في توزيع الاعتمادات الممنوحة لوزارة الداخلية، حيث بلغت الاعتمادات المقترحة لسنة 2025، 1.365.834.086.000 دج، بزيادة 3.44٪ عن السنة السابقة، بينما تقدر اعتمادات الدفع بـ 1.389.139.586.000 دج، بزيادة 4.54٪..

والمتتبع لقيمة الاعتمادات الممنوحة لهذا القطاع الحساس، يلاحظ مدى أهمية التدابير المتخذة من أجل تلبية المتطلبات التنموية والقضاء على الفوارق التنموية، يقول كورتل، من منطلق مبدأ ربط التخطيط بالأهداف، ودعم صندوق التضامن ودعم الجماعات المحلية، مع التركيز على جعل المواطن في صميم السياسات العامة.

وأشار إلى أن المشروع المقترح يتضمن تدابير تهدف إلى دعم التنمية التي شهدتها العهدة الرئاسية الأولى، بالإضافة إلى تعزيز التحول الرقمي وتحسين تسيير الشأن العام. حيث أن الزيادة في رخص الالتزام تهدف لتغطية نفقات أساسية، منها اقتناء البرمجيات والمعدات وتجهيز الولايات المنتدبة السبع، مع إمكانية استحداث بلديات وولايات جديدة، في المستقبل القريب.

الإنجـــــاز

وعرّج المتحدث، دائما في إطار الاعتمادات المالية إلى القطاعات الحساسة، إلى قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، كقطاع استراتيجي يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. وأوضح أن هذا القطاع يلعب دورا محوريا في خلق فرص العمل وتنمية السياحة والتجارة، مما ينعكس إيجابيا على جميع القطاعات الأخرى.

وفي هذا السياق، أفاد كورتل أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يعوّل خلال عهدته الثانية على هذا القطاع لإنجاز المشاريع الهيكلية الجديدة تلبية لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. استفاد من برامج هامة يتم حاليا تجسيدها ميدانيا من خلال تسليم عدة مشاريع تشمل الطرق والطرق السيارة، ومنشآت السكك الحديدية والنقل الموجه، بالإضافة إلى مشاريع تتعلق بالموانئ والمطارات.

وسيتم التركيز على استكمال البرنامج الحالي، بحسب ذات المتحدث، وهو ما يتطلب تعبئة موارد كبيرة. حيث يتوقع كورتل أن يتم منح الأولوية لإعادة تقييم المشاريع قيد الإنجاز لتسليمها في أقرب وقت مع التحكم في تكلفتها النهائية، وبما في ذلك الطرقات والموانئ والمطارات.

وتم رصد 1895.54 مليار دج لقطاع الأشغال العمومية، منها 163,002 مليار دج كاستثمارات عمومية، ستنجزها الدولة خاصة في دعم شبكة الطرقات والسكك الحديدية و26,552 مليار دج كنفقات تسيير. كما تم اعتماد تسجيل 223 عملية جديدة برخصة التزامات بلغت 81,25 مليار دج، واقتصرت أغلفة إعادة التقييم للبرنامج الجاري على 81,76 مليار دج تغطي 58 عملية حالية، منها 29 عملية بقيمة 73,66 مليار دج للتسيير الممركز و29 عملية بقيمة 8,10 مليار دج للتسيير غير الممركز.

كما تم منح مبلغ قدره 126,489 مليار دج، وفق مشروع قانون المالية لسنة 2025، كرخصة التزامات للقطاع الفرعي للأشغال العمومية، خصصت 75,324 مليار دج للبرنامج الجديد لسنة 2025، بما في ذلك عملية جديدة مخصصة لصيانة الطرق السيارة، و56 عملية لعصرنة وتدعيم ما يقارب 736 كم من الطرق الوطنية والولائية، و59 عملية لصيانة الطرق الوطنية، بما فيها الصيانة الدورية المتمثلة في تزفيت 290 كلم من الطرق، و48 عملية مخصصة لصيانة وتزفيت 510 كم من الطرق الولائية، و43 عملية لتطوير وصيانة المنشآت المطارية، بما في ذلك دراسة تدعيم المدرج الرئيسي لمطار بشار. وفي هذا الصدد فقد منحت أغلفة إعادة التقييم للبرنامج الجاري توزعّت حول المنشآت الطرقية، البحرية والسكة الحديدية.

الانتقـــــال الطاقـــــوي

وفي إطار المساعي الجديدة للدولة الجزائرية في ظل قانون المالية للسنة الجديدة، خاصة وأن هذا الأخير يعد ترجمة للإرادة السياسية في المضي قدما في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة على مستوى جميع القطاعات، بما فيها تلك التي يعتمد عليها بشكل أساسي في تحقيق السيادة الاقتصادية للبلاد.

ونظرا للأهمية التي يكتسيها قطاع الطاقة والمناجم في ضمان الأمن الطاقوي وتثمين المحروقات والمنتجات المنجمية وتوفير المواد المعدنية للقطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى الحفاظ على مستوى الصادرات الذي يسمح بتمويل الاقتصاد الوطني، أكد فريد كورتل إلى أن الجزائر تضع ضمن أولوياتها الانتقال الطاقوي وحماية البيئة من خلال تطوير الطاقات المتجددة والهيدروجين وكفاءة استخدام الطاقة والحد من الانبعاثات الغازية.

من جهة أخرى، اعتبر المتحدث بأن تطوير قطاع المناجم أحد محاور الإستراتيجية لسياسة القطاع، حيث يعمل على تحسين المعلومات الجيولوجية وتعزيز التعدين من خلال تطوير خرائط جيولوجية كاملة للبلاد وتحديث مخزون الموارد المعدنية. وثمن كورتل بالمناسبة ما يقوم به القائمون على القطاع من جهود لبعث السياسات والاستراتيجيات في مجال البحث والإنتاج وتثمين موارد المحروقات والطاقة وتطوير الصناعات المتعلقة بها لضمان أمن التموين الطاقوي.

وبالنسبة لميزانية القطاع الواردة في مشروع قانون المالية لسنة 2025، والتي تندرج في وضع يتميز بتغيرات جيوسياسية كبيرة ومخاوف متعلقة بتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، قد تؤثر على السوق العالمية وعلى صناعة النفط والغاز بصفة عامة، موضحا بأن مداخيل الدولة من صادرات المحروقات بلغت 34 مليار دولار مع نهاية شهر سبتمبر 2024.

وقدرت المداخيل التقديرية لقيمة الجباية البترولية إلى حوالي 3035 مليار دج، أي ما يمثل 86٪ من قيمة الجباية البترولية المدرجة في قانون المالية لسنة، 2024، بحسب الاحصائيات المقدمة من طرف وزارة الطاقة والمناجم.

وبخصوص فرع الكهرباء، أشار المتحدث إلى الجهود المبذولة من طرف مجمع سونلغاز، والتي مكنت من رفع القدرة الإنتاجية للكهرباء بنسبة 5 ٪ مقارنة بإنتاج ذات الفترة من السنة الماضية وأشار إلى أن معدل الربط بالكهرباء على المستوى الوطني بلغ 99٪.

كما عرف إنتاج المواد المنجمية ارتفاعا، لا سيما فيما تعلق بالمواد غير الحديدية منها، بعد دخول وحدات جديدة في الإنتاج وانتظار دخول ثلاثة مصانع أخرى مرحلة الإنتاج خلال سنة 2025.

وحول ميزانية القطاع الواردة في مشروع قانون المالية لسنة 2025، فقد تم تحديدها على أساس جباية بترولية تقديرية حددت بـ 3 454.مليار دينار، وعلى أساس سعر مرجعي 60 دولارا/برميل، أوضح كورتل، لتكون ميزانية القطاع في حدود 171.1 مليار دج، معظمها اعتمادات مالية مخصصة لدعم سعر تحلية مياه البحر وميزانية التجهيز، موجهة أساسا للربط بالكهرباء والغاز والطاقات الجديدة والمتجدّدة والبحث المنجمي وكذا برنامج التحكم في الطاقة، موزّعة كالتالي، 63 مليار دج موجهة لبرنامج دعم سعر تحلية مياه البحر، 98 مليار دج موجهة لبرنامج الكهرباء والغاز، والطاقات الجديدة، خصّص منها 27 مليار دج لربط حوالي 44 ألف مسكن بالغاز وأكثر من 22 ألف مسكن بالكهرباء، كما تم تخصيص 2.07 مليار دج، لدعم برنامج البحث المنجمي و2.02 مليار دج موجهة لبرنامج التحكم في الطاقة والطاقات المتجدّدة الرابطة لشبكة الكهرباء.

ثاني قطاع في المنظومة الاقتصادية بعد المحروقات

قطاع الفلاحة

يساهم في الناتج المحلي الخام بـ13٪

وقف استيراد القمح الصلب ابتداء من 2025

سجل الديوان الوطني للإحصاء نموا في نسبة مساهمة قطاعات مهمة في الناتج الداخلي الخام للبلاد، حيث بلغت مساهمة قطاع الفلاحة 13٪ مقابل 4,3٪ بالنسبة لقطاع الصناعة، الذي استفاد كثيرا من زيادة نشاط النفط الذي كان عاملا في ارتفاع القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية والتحويلية بنسبة 2,7٪.

فايزة بلعربي

يتوقع الخبراء ارتفاع مساهمة قطاع الفلاحة لسنة 2025 بوتيرة ملحوظة، نتيجة دخول الاستثمارات الفلاحية المحلية والأجنبية حيز الاستغلال الفعلي، محققة بذلك اكتفاء محليا، مكن الجزائر من اتخاذ قرارات سيادية بمنع استيراد العديد من المواد الاستراتيجية، أهمها القمح الصلب والشعير بنهاية 2026.

يعد ارتفاع نسبة مساهمة القطاعات الاستراتيجية في الناتج المحلي الإجمالي خلال سنتي 2023- 2024، مؤشرا إيجابيا عن مستوى تنوع الاقتصاد الوطني ومدى ديمومته وصلابته ومقاومته للهزات الاقتصادية العالمية، حيث كان ولعقود طويلة قطاع الطاقة الدرع الواقي للاقتصاد الوطني، إلا أن اهتمام الجزائر، بتعليمات صارمة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بتطوير جميع القطاعات المنتجة والخدماتية، جعل العديد منها تعود إلى الواجهة، على غرار قطاعي الصناعة والفلاحة، منضمّين بذلك إلى المنظومة الدفاعية الاقتصادية للبلاد.

ويرتبط التطور والتحول النوعي في مستوى الأداء، بالإرادة السياسية الحقيقة المترجمة في جملة الإجراءات الميدانية التي اتخذتها السلطات العمومية على أرض الواقع، من أجل إعطاء دفع قوي للقطاع الفلاحي، الذي تعول عليه الجزائر في قادم السنوات لأجل كسب رهان تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق أمنها الغذائي.

من نجاح إلى اكتفاء

في السياق، أوضح البروفيسور فارس هباش، في اتصال مع "الشعب"، أن السنوات الأخيرة سجلت ارتفاعا نسبيا في نسبة مساهمة قطاعي الصناعة والفلاحة، حيث بلغت نسبة مساهمة هذا الأخير 13٪ في الناتج المحلي الخام، بقيمة اقتصادية تعادل 35 مليار دولار، وهي نسبة تؤشر على مدى نجاعة السياسات المعتمدة والإصلاحات التي أقرتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة بهدف تطوير الاستثمارات الفلاحية، التي نجحت في تغطية 75٪ من الحاجيات الغذائية للبلاد. تجسد هذا الاكتفاء المحلي في اتخاذ رئيس الجمهورية قرارا سياديا وتاريخيا بعدم استيراد القمح الصلب ابتداء من 2025، والتوقف النهائي عن استيراد الشعير سنة 2026، مع تسطير استراتيجية لإنتاج الحبوب على مساحة تقدر بـ3 ملايين هكتار.

من جهة أخرى، بلغت نسبة مساهمة قطاع الفلاحة في استحداث مناصب شغل 7٪، ما يعادل حوالي 2.6 مليون منصب شغل؛ أرقام مرشحة للارتفاع بعد الشراكات النوعية التي أبرمتها الجزائر مع كبرى الشركات العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا الزراعية، مثل شركة "بلدنا" التي استثمرت ببلادنا عبر مشروع استراتيجي من ثلاثة محاور؛ إنتاج الحليب المجفف، إنتاج اللحوم الحمراء وزراعة الأعلاف على مساحة 117 ألف هكتار وقيمة استثمارية بلغت 3.5 مليار دولار. وبخصوص المساحات الزراعية، أكد المتحدث أن الجزائر تعمل جاهدة على الرفع من إنتاجية الهكتار، مثلما هو معتمد عالميا، أين تصل هذه الأخيرة أحيانا إلى 120 قنطار/ الهكتار، في حين بلغت القيمة القصوى للإنتاج بالجزائر 60 قنطارا/هكتار.

السلالة الزراعية

في السياق، أشاد ذات المتحدث بالدور المحوري المنوط بالأنظمة القانونية في تشكيل بيئة أعمال محفزة للاستمارات، على حد متساوٍ ومتوازن بين الشمال والجنوب، في إطار استراتيجية التوازن التنموي. ورغم الظروف المناخية غير المستقرة التي يعرفها العالم، جعل جميع دوله تحتكم إلى دراسات علمية من أجل أقلمة المحاصيل الزراعية وتحقيق الإنتاجية المستدامة.

واعتمدت الجزائر نفس المقاربة من أجل تطوير المحاصيل الزراعية، خاصة الزراعة الصحراوية، التي تحتكم إلى ظروف مناخية وقواعد وميكانيزمات خاصة، في ظل التغيرات المناخية التي أثرت على كمية ونوعية الإنتاج الزراعي.

وبهدف حماية وتطوير المحاصيل الزراعية، لجأت إلى تطوير البذور المقاومة للإجهاد المائي وتطوير سلالات البذور، وهي المهمة التي تم إسداؤها إلى بنك البذور التي استحدثت لغرض تطوير السلالات الزراعية والمحافظة على السلالات الأصيلة ذات المقاومة القوية للتغيرات المناخية، إضافة إلى تطوير تقنيات الري الحديثة.

بالمقابل، بلغت نسبة مساهمة قطاع الصناعة نسبة 4,3٪، بحسب ذات المتحدث، الذي يرى أنها تبقى مرشحة للارتفاع في ظل الإجراءات التي تم تجسيدها على أرض الواقع من أجل بعث المشاريع الاستثمارية، وإرساء قاعدة هيكلية متينة بالقطاع الصناعي للرفع من مساهمته في الناتج المحلي الخام، مدعوما بجملة الإجراءات والمجهودات التي تبذلها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

أثمان تنافسية في متناول الجميع

أجود أنواع التمور..

وفرة الإنتاج وانخفاض في الأسعار

شهدت أسعار التمور في الجزائر خلال الموسم الجاري 2023- 2024 انخفاضا كبيرا مقارنة مع مواسم سابقة، بعد دخول الإنتاج الجديد الأسواق، حيث اكتسحت أجود أنواع التمور، خاصة "دقلة نور"، سوق التجزئة عبر مختلف ولايات الوطن وبأسعار تنافسية ومنخفضة وصارت في متناول الجميع، ما عزز مجهودات الدولة في الحفاظ ودعم القدرة الشرائية للجزائريين.

هيام لعيون

تعرف مختلف أسواق البلاد، وفرة في إنتاج التمور، على خلاف المواسم الماضية، حيث انخفضت أسعار التمور بمقدار فاق النصف، 50٪، فسعر الكيلوغرام الواحد من التمور جيدة النوعية اليوم، لا يتعدى 350 دج. في حين سعره السابق كان يصل إلى 800 دج، بينما وصل السعر الأدنى للكيلوغرام الواحد من هذا النوع من الفواكه إلى 200دج. نوعية متوسطة، بحسب ما أفاد المختص الفلاحي لعلا بوخالفة.

قال لعلا بوخالفة، في تصريح خص به "الشعب"، إن هذا الموسم عرف وفرة كبيرة في إنتاج التمور وبأسعار تنافسية ومغرية مع جودة ممتازة، وهي عنوان سمة الشعبة الفلاحية لهذا الموسم، حيث يعتبر موسما خاصا جدا.

وأبرز محدثنا، أنه كان متوقعا انخفاض أسعار التمور هذا العام بنسب متفاوتة، بسبب وفرة المنتوج والفائض المسجل في الإنتاج، مفيدا أن تحسن مستوى الإنتاج والأسعار بشكل كبير خلال الفترة الحالية له أسبابه.

وأرجع ذات الخبير الأمر إلى مساهمة وفرة إنتاج النخيل في الجزائر خلال الموسم الحالي، في انخفاض أسعار التمور بنسبة كبيرة في متاجر التجزئة، وهو ما كان سببا في وفرة المحصول.

وأضاف، أن "موسم إنتاج هذه الشعبة الفلاحية بدأ وسيستمر لأيام قادمة، خاصة وأن معظم المنتوج قادم من ولايات الجنوب، خاصا بالذكر ولاية بسكرة التي تتوافر وحدها على 4.5 ملايين نخلة، وبعضها من مدن أخرى وهي الوادي والمغير وتوقرت وغرداية والمنيعة وأدرار وبشار وتيميمون، وتحصي بلادنا 17 ولاية منتجة للتمور، تنتج أكثر من 350 نوعا".

وعن الأسباب وراء هذا الانخفاض المحسوس في الأسعار، قال محدثنا إنها "تتمثل في حدوث فائض في الإنتاج"، معتبرا أن "التمور الجزائرية هي الأفضل اليوم في العالم من حيث الجودة، خاصة ما تعلق بدقلة نور المطلوبة كثيرا على مستوى الأسواق الخارجية، ما عزز بلوغ الجزائر الريادة العالمية في مجال تصدير التمور خلال السنوات القليلة المقبلة، خاصة إذا تعززت المرافقة بشكل أكبر.

وضمن هذا السياق، أكد أن الجهات المعنية تسعى جاهدة لتعزيز جودة محصول التمور وتطوير تقنيات الإنتاج والتغليف، ما يسهم في رفع قيمتها في السوق المحلية والخارجية ويزيد من كمية صادراتها نحو دول العالم التي تبحث عن التمور الجزائرية ذات الجودة العالية والقيمة الغذائية الكبيرة.

وضمن هذا الإطار، لفت بوخالفة إلى أن الجزائر تشهد تطورا كبيرا ونموا في إنتاج التمور وفق أحدث التقنيات وأعلى معايير الجودة، ما أسهم في زيادة تصدير منتجاتها، بالنظر إلى وفرة الإنتاج الوطني من هذه المادة، حوالي 1.2 مليون طن من التمور سنويا، وفق أرقام رسمية.

وبما أن المعطيات بخصوص هذا النوع من الاقتصاد الزراعي مثيرة للاهتمام، فقد كان مختصون في التصدير قد تحدثوا،سابقا، عن عائدات تصدير التمور التي ستصل 400 مليون دولار سنة 2025، حيث تصدر الجزائر حاليا 75 ألف طن من التمور بقيمة 80 مليون دولار سنويا وهذه العائدات يمكنها أن ترتفع إلى 300 أو 400 مليون دولار السنة المقبلة.

صالون الطاقات المتجددة وطاقات المستقبل بوهران

فضاء لتبادل المعارف واكتشاف أحدث التطورات التكنولوجية

ستقام الطبعة الرابعة عشرة لصالون الطاقات المتجددة وطاقات المستقبل والتنمية المستدامة "ايرا" بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد لوهران، من 25 الى 27 نوفمبر الجاري، بحسب ما أفاد، أمس الأثنين، بيان صحفي للمنظمين.

أوضح المصدر، أن الصالون، الذي تنظمه وكالة الفعاليات "ميرياد كومينيكاسيون"، سيجمع حوالي مائة متخصص من داخل وخارج الوطن، حيث سيوفر لهم المعرض فضاء لتبادل المعارف واكتشاف أحدث التطورات في مجال الطاقات المتجددة.

هذه التظاهرة موجهة للمتخصصين والمهنيين في قطاع الطاقات المتجددة. وتجمع بين الفاعلين في مختلف المراحل في مجال الطاقة المتجددة من الإنتاج والتوزيع والتركيب والخدمات وغيرها، يضيف البيان.

ويهدف هذا الحدث، بحسب المنظمين، إلى تعزيز الابتكارات والحلول المستدامة في مجال التحول الطاقوي، حيث سيضم جميع الحلول والتقنيات، مما يتيح للمتعاملين الاقتصاديين وصناع القرار، من القطاعين العمومي والخاص، إيجاد حلول ملموسة وإجابات تسمح لهم بتوسيع مشاريعهم.

وستكون هولندا ضيف شرف هذا الصالون، حيث سيتم تسليط الضوء على خبراتها ومبادراتها في مجال الطاقات الجديدة، مما يسمح بتبادل الخبرات فيما يخص الممارسات في مجال التحول الطاقوي.

وينتظر تنظيم بالمناسبة، محاضرات وورشات وحلقات نقاشي حول مختلف المواضيع المتعلقة بالطاقات المتجددة والنظيفة والتحول الطاقوي.

التضخم يتراجع والدينار يتعافى

الاقتصاد الجزائري.. نمو بمعدلات تاريخية

أكدت مجمل توقعات المؤسسات المالية العالمية، انتهاج الاقتصاد الجزائري توجهات تصاعدية إيجابية. وعلى ضوء كل ذلك، يتوقع أن تقترب نسبة النمو في الناتج الداخلي الخام في 2024 حدود 4٪ بفضل عدة مؤشرات إيجابية منحته انتعاشا مستمرا. وتستند هذه الصلابة وقوة التماسك إلى عدة عوامل، بما فيها الانخراط في معركة التنويع والتصدير وتشجيع القطاع الخاص لتوسيع استثماراته.

فضيلة. ب

يأتي تقاطع اعتراف صندوق النقد الدولي والبنك العالمي في تقاريرهما حول الاتجاه الصحيح والواعد للاقتصاد الجزائري، ليؤكد مجددا أن البرنامج التنموي المنتهج والإصلاحات الاقتصادية والتشريعية المكرسة، أعطت نتائج جيدة على الأمدين القصير والمتوسط، وينتظر أن يحقق المزيد من القفزات على الأمد الطويل، خاصة بعد استعادة الدينار لقوته وتراجع مشجع لنسبة التضخم إلى 4,0٪ في 2024.

وجاءت بداية تحقيق التوازنات التي كانت منتظرة، من بينها عودة الصادرات من بعيد لتسجل مستويات معتبرة وقابلها انكماش في الواردات، بفضل ارتفاع الإنتاج الوطني وبدأ الاستيراد يقتصر على المنتجات الضرورية وتلك التي تحتاجها الآلة الإنتاجية.

تم تسليط الضوء على مؤشرات ومسار الاقتصاد الجزائري خلال السنة الجارية، مع إرفاقه بتوقعات عام 2025. وتقاربت بيانات الأفامي مع البنك العالمي، لأن صندوق النقد الدولي يرتقب أن تصل نسبة نمو الناتج الداخلي الخام في الجزائر حدود 3,8٪، مستدلا بعدة عوامل. بينما البنك الدولي توقع أن نسبة النمو ستستقر في مستوى 3,1٪.

وتأكد أن الاقتصاد الجزائري ينمو بمعدلات تاريخية، ترشحه أن يكون من أهم الاقتصاديات في القارة السمراء، لأن تركيز تقارير المؤسستين الماليتين العالميتين راهنت على القطاع الخاص الجزائري ليلعب، مستقبلا، دورا دينامكيا في حالة إدماج المزيد من القدرات والإمكانات لجعل إجمالي الإنتاج الكلي يصل إلى 45٪ وكحلقة مهمة توفر المزيد من الدعم للاقتصاد الوطني، بعيدا عن موارد الطاقة.

وحمل تقرير البنك العالمي حول النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مؤشرات إيجابية عن تحسن القدرة الشرائية بفضل تراجع أسعار الأغذية وانكماش الواردات، وتجاهلت الجزائر تداعيات الوضع الجيو- سياسي والاقتصادي العالمي وانكبت على ترقية منظومتها الاقتصادية وتثبيت إصلاحات جادة أفضت إلى نتائج ملموسة تحققت على أرض الواقع.

يذكر، أن الأفامي يرتقب أن يتجاوز الناتج المحلي الخام الجزائري في عام 2024، مستوى 260 مليار دولار بقليل، بينما حدد الناتج المحلي الخام، حسب الفرد، بحوالي 5580 دولار للفرد.

للمساهمة في التنمية الاقتصادية بالمناطق النائية

افتتاح مكتب جديد لصندوق التعاون الفلاحي بتندوف

افتتح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي مكتبا محليا جديدا بولاية تندوف، في إطار تعزيز شبكته عبر الوطن، لضمان تطوير نشاطاته التأمينية، من أجل دعم تنمية القطاع الفلاحي والمساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية في المناطق النائية، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان للصندوق.

أوضح المصدر، أن افتتاح هذا المكتب المحلي الجديد جرى، الأحد، من قبل المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، شريف بن حبيلس، بحضور الأمين العام للولاية والسلطات المحلية، ليضاف الى شبكة التعاون الفلاحي التي تضم 71 صندوقا جهويا وما يقارب 570 مكتب محلي.

وبحسب البيان، يندرج افتتاح هذا المكتب المحلي بتندوف في إطار استراتيجية الصندوق لتوسيع شبكته لتثمين التشغيل المحلي ودعم التنمية الجهوية، "حيث سمحت نقطة البيع الجديدة هذه بخلق عدة مناصب عمل، وبالتالي المساهمة في امتصاص البطالة وتشغيل شباب المنطقة". كما يهدف من خلال تعزيز شبكته، إلى تقديم المرافقة بشكل ملموس ومكيف يسمح لهؤلاء المتدخلين الأساسيين في الاقتصاد المحلي بالاستفادة من التغطية التأمينية الشاملة.

في هذا الإطار، أكد الصندوق أنه يعرض خدمات ومنتجات متكيفة مع الاحتياجات الخاصة بالفلاحة الصحراوية، حيث يتوجه بذلك للفلاحين والمربين والمرأة الريفية، مؤكدا على تعزيز هويته الريادية في ترقية النشاطات الفلاحية، داعيا الفلاحين والمربين والنساء الريفيات للالتحاق بقاعدة مشتركيه من أجل الاستفادة من الحماية الموائمة لاحتياجاتهم وكذا خدمات المرافقة التي يقدمها لهم.

الكيان الصهيوني يتمادى في جرائمه

استمرار تصاعد الاعتقال الإداري

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين ونادي الأسير الفلسطيني، إنّ جريمة الاعتقال الإداري في تصاعد مستمرّ غير مسبوق تاريخيا، فمنذ بدء حرب الإبادة أصدر الاحتلال أكثر من 9500 أمر اعتقال إداري بين أوامر جديدة وأوامر تجديد.

استنادا لآخر المعطيات المتوفرة لأعداد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال حتى بداية شهر أكتوبر الماضي ما لا يقلّ عن (3398) معتقلاً إدارياً، فيما يبلغ عدد الأسيرات المعتقلات إداريًا (30) أسيرة، إضافة إلى نحو (90) طفلاً معتقلين إدارياً منهم طفل يبلغ من العمر 14 عاماً وهو الطفل عمار عبد الكريم، ليشكّل عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال ما نسبته 33٪ من مجمل عدد الأسرى والمعتقلين الكلّي المتوفر لدينا.

وأضافت الهيئة والنادي، أنّ التحوّلات الهائلة على أعداد المعتقلين الإداريين، ارتبطت بشكل أساس في مستوى حملات الاعتقال في الضّفة بما فيها القدس، والتي طالت أكثر من 11 ألف و500 حالة اعتقال شملت الفئات كافة، وقد تابعت الهيئة والنادي، مستوى الجرائم الممنهجة التي ارتبطت بحملات الاعتقال ومنها عمليات الاعتقال الإداريّ، حيث تعرّض بعض المعتقلين خلال عمليات الاعتقال لمحاولات إعدام وتصفية، من خلال إطلاق النار عليهم بشكل مباشر في منازلهم وقبل اعتقالهم، نذكر من بينهم المعتقلين صالح حسونة من الجلزون، ويعقوب الهواربن من الخليل، اللذين تعرّضا لعملية إطلاق نار بشكل مباشر، وأصيبا بإصابات صعبة، ومكثا في مستشفيات الاحتلال بعد اعتقالهما ولاحقا جرى تحويلهما إلى الاعتقال الإداريّ.

وأوضحت الهيئة والنادي، أنّ نوعية المعتقلين الإداريين تشير بشكل غير مسبوق، عن عمليات الاعتقال التعسّفية، والجنونية، التي تهدف فقط إلى تقويض أيّ دور فاعل على الأصعدة كافة، منها الاجتماعية والسياسية والمعرفية، إضافة إلى فرض المزيد من السيطرة والرقابة على المواطنين، وكنموذج على عمليات الاعتقال الإداري، حالات الاعتقال بين صفوف الطلبة والصحفيين والنشطاء والحقوقيين، وغيرهم من الفئات، كما ونشير إلى عمليات استهداف الأسرى السابقين الذين يشكّلون النسبة الأعلى بين صفوف المعتقلين الإداريين.

وبيّنت الهيئة إلى أنّ مخابرات الاحتلال، صعّدت في الآونة الأخيرة من تحويل عدد من المعتقلين الذين انتهت محكومياتهم إلى الاعتقال الإداريّ، وكذلك إصدار أوامر اعتقال إداري بحقّ أسرى تمّ إخلاء سبيلهم بكفالات مالية وشروط محدّدة، أو بدون شروط.

وفي هذا الإطار، استعرضت الهيئة والنادي عدّة معطيات هامّة حول متابعة المعتقلين الإداريين في المحاكم العسكرية، التي أثبتته التجربة التراكمية في متابعة قضايا المعتقلين الإداريين، أنّ المحاكم العسكرية للاحتلال، شكّلت وما تزال بنية أساسية في ترسيخ جرائم الاحتلال، ومنها جريمة الاعتقال الإداريّ، وفي ظلّ التّحوّلات الكبيرة التي أصابت النظام القضائي للاحتلال، بعد أن تولّت حكومة المستوطنين الحالية سدّة الحكم، فإنّ هذه المحاكم أصبحت بيد عصابات المستوطنين.

وفي ضوء هذا الاستنتاج الذي رسّخته هذه المرحلة بشكل أكبر وأوضح من أيّ وقت سابق، فإنّنا نؤكّد على أنّ استمرار التوجّه إلى محاكم الاحتلال بمستوياتها المختلفة وتحديداً في قضية الاعتقال الإداري، لا جدوى منه، بل إنّه ساهم، ويساهم في إعطاء (الشرعية) لمحاكم الاحتلال الظالمة.

ورغم ذلك وبناء على رغبة المعتقلين أنفسهم في ظلّ ما يتعرّضون له من عمليات تعذيب وتنكيل وجرائم غير مسبوقة بكثافتها، ورغبة عائلاتهم التي حرمت من التواصل مع أبنائها وحرمانهم من الزيارة، فإنّنا واصلنا متابعة ملفات المعتقلين الإداريين بهدف إبقاء التواصل ما بين المحامي والمعتقل في ظلّ صعوبات كبيرة فرضتها إدارة سجون الاحتلال في زيارة المعتقلين عدا تصاعد أعداد المعتقلين.

واستنادا لكافة المعطيات والحقائق الأساسية التي تمّ استعراضها، فإنّنا نشدّد على موقف المؤسّسات الثابت بضرورة اتخاذ موقف وطني شامل وجامع لمقاطعة محاكم الاحتلال تدريجيا وتحديدا في ملف الاعتقال الإداري، لما له من أبعاد وطنية استراتيجية خطيرة على مصير قضية الأسرى، وما زلنا ننظر بعين الأمل لدعم توجّهنا على المستوى الوطني من أجل اتخاذ هذه الخطوة الهامّة.

بعد إعلان الاحتلال اعتقال 200 مواطن من جباليا

تحذير من ارتقاء المزيد من الشهداء بين معتقلي غزّة

حذّر نادي الأسير من ارتقاء المزيد من الشهداء بين صفوف معتقلي غزّة، في ضوء تكرار المشاهد عن عمليات الاعتقال في غزّة، وذلك بعد إعلان الاحتلال اعتقال 200 مواطن من جباليا، مع استمرار حرب الإبادة منذ أكثر من عام، وكذلك تجدّد الحصار على الشمال منذ 20 يوما.

كان نادي الأسير، قد أصدر بيانا يوم أول أمس عن تصاعد عمليات الاعتقال في شمال غزّة تحت تهديد السلاح، والاحتجاز في ظروف حاطّة بالكرامة الإنسانية، وهم عراة مكدّسون في شاحنات وفي أماكن مفتوحة، تشكّل امتداداً لحملات الاعتقال التي طالت الآلاف من أبناء شعبنا منذ بداية الحرب، التي رافقها جرائم مروّعة أدّت إلى استشهاد العشرات من معتقلي غزّة، جرّاء عمليات التعذيب، والتنكيل، هذا فضلا عن الإعدامات الميدانية التي طالت العديد من المعتقلين.

وجدّد التأكيد على أنّ هناك صعوبات كبيرة لا تزال قائمة في متابعة قضية معتقلي غزّة، في ظلّ استمرار الاحتلال في تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقّ المئات منهم، حتى بعد التعديلات القانونية التي أتاحت للمؤسّسات الفحص عن مصير المعتقلين، والتعرّف على أماكن احتجازهم، وكذلك إجراء زيارات محدودة لهم.

يذكر أنّ الاحتلال يواصل إخفاء أسماء العشرات من شهداء غزّة، ويرفض الإفصاح عن هوياتهم، علما أنّ 24 معتقلًا من غزّة ارتقوا في سجون الاحتلال ومعسكراته، وهم من أعلن عن أسمائهم فقط، من بين 41 شهيدا ارتقوا في سجون الاحتلال، جرّاء جرائم التعذيب والتجويع والإذلال والتنكيل، والجرائم الطبية، والاعتداءات الجنسية ومنها عمليات اغتصاب. يُشار إلى أنّ الاحتلال يحتجز معتقلي غزّة في أغلبية السجون والمعسكرات، وتتركز أماكن احتجازهم في سجون: (النقب، وعوفر، ومعسكر عوفر، إلى جانب مجموعة من المعسكرات، وكان من أبرزها معسكر (سديه تيمان) الذي شكّل عنوانا لجرائم التعذيب، علماً أنّ كل الجرائم التي وُثقت في معسكر (سديه تيمان)، وُثقت في مختلف السجون). وفيما يتعلّق بعدد المعتقلين من غزّة فإنّ العدد الواضح والمتوفر لدى المؤسّسات هو ما أعلنته إدارة سجون الاحتلال في بداية أكتوبر الماضي، ممن صنّفتهم (بالمقاتلين غير الشرعيين)، وعددهم 1618 بينهم نساء وأطفال.

وأكّد أنّ كلّ المطالبات التي وجّهتها المؤسّسات الحقوقية وصرخات أبناء شعبنا في غزّة، والإبادة التي تتمّ على مرأى من العالم، لم تكفِ العالم والمنظومة الحقوقية الدولية، لوقف حرب الإبادة، ويواصل العالم إبقاء الاحتلال في حالة استثناء من كلّ ما فرضته المنظومة الحقوقية من قوانين وأعراف، تحتكم إليها المجتمعات البشرية، بل يعمل الاحتلال على مأسسة المزيد من الجرائم التي تمسّ البشرية جمعاء.

إنّ جميع الجرائم التي توثّقها المؤسّسات وتتابعها منذ بدء حرب الإبادة، هي جرائم ثابتة وممنهجة تاريخياً، وقد مارسها الاحتلال على مدار عقود طويلة، إلاّ أنّ المتغيّر الوحيد يتعلّق بمستواها وكثافتها.

أنا ما هنتُ في وطني

بقلم: وصال أبو عليا

في غزَّةَ التي لنا..يقفُ الطفلُ يمتشقُ الأماني ويردّد:

"أنا ما هنتُ في وطني
ولا صغرتُ أكتافي
وقفتُ بوجهِ ظلامي
يتيمًا، عاريًا، حافي
حملتُ دمي على كفي
وما نكستُ أعلامي"

كان يرجو يا توفيق زياد ألا يهون،

ورُبَّ "واعُمَراه" ملأت أفواهَ الصَّبايا والأرامل في غزّة، واخترقت جدارَ الإنسانيَّةِ الأصمَّ، الذي لم يحم أحدًا من قذائفِ الحرب، وتلك المِسافاتُ لا تفصلُ أهلَنا عن ذويهم وأحبَّتِهم وكلّ ما اجترحوا من مُقتَنَياتٍ وأماكنَ فحسب، بل إنَّها مِسافاتُ ألمٍ وقهرٍ وتجويعٍ وتعطيش، تُصيبُنا في السؤالِ الثَّقافيِّ ورأسِ السردية، وتقتلُ كما الصواريخ.

تَعلَّمْنا كيف يركعُ الواقعيُّ أمام خُرافيَّةِ الأجسادِ الممزَّقة، وتحت الأنقاضِ نُدرِّبُ القلقَ على الحياة، ونَصعدُ فوق الاحتلالِ لتكونَ بلادُنا حرَّةً، كما نحن. كان عامُنا السابقُ تحت المِقصلةِ قيامةً تلو الأخرى لم تنتهِ، فإلى كلِّ الذين لم يعُدْ لديهم طريقٌ للبيت، وينتظِرونَ موتَهم، ها نحن نقرأُ فوقَ رؤوسِهم آخِرَ الكلماتِ والوصايا. كان الدَّمُ يتشظّى، كلّما لاذوا بالغياب، يهُزّونَ النَّخلَ ليشُقّوا تمرَ العروبةِ فينا..

وتتبدَّلُ المفاهيمُ وتنشأُ أخرى جديدة، هؤلاءِ سنةٌ أولى خيمة، وآخَرونَ بدؤوا السَّنةَ الثانية، وقد تغطرست مُصطلحاتٌ مُستحدَثة: نازحون، ونازحونَ جدد، ومُشرَّدونَ يبحثون عن أماكنَ للنومِ تخلو من رائحةِ الخوف.

منذ أيّام وساعاتٍ مُكثَّفةٍ يقفُ شمالُ غزّة بلحمِهِ في وجهِ الساطورِ والاستئصالُ، وتلك القشعريرةُ بين الضُّلوعِ كيف نُهدِّئُها كلّما كتب الدَّمُ الأزليُّ على الجدرانِ حكايةً جديدة؟ كيف لنا أن نرفعَ قلوبَنا المُنكَّسَةَ خذلانًا؟ وكيف لنا أنْ نُعليَ أكتافَنا بهياكل من حطام؟ وثِقَلٌ في القلبِ لا يغفو. أما الآن فلدينا عملٌ جليل، أن ندعوَ: يا الله، مُرَّ أهلَنا في غزّة وخذْ بخاطرهم. ولأنَّ الوطنَ هو حياتُنا وقضيَّتُنا معاً.. فهو الشَّوقُ من أجلِ استعادةِ الحقِّ والأرضِ، وليسَ الوطنُ أرضاً؛ لكنّه الأرضُ والحقُّ معاً.

بالدمع أكتب!

بقلم : إبراهيم ملحم

نحيب الفجيعة الذي يُدوّي من هول الوجيعة المتنقلة في كل بيت وحارة وشارع في غزّة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون يُدمي قلوبنا، ويُفجّر تباريح الألم في أعماقنا، ويهزّ نفوسنا المتعبة من شعورنا بعجزنا وقهرنا وقلّة حيلتنا، وهواننا على الناس.

في غزّة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، حيث تدور مفرمة الجنرالات منذ ثمانيةٍ وعشرين يوماً، يُكابد الأطفال والنساء آلامهم وجوعهم وتفجّعهم بين أسنانها، وبين أنياب الغربان المتوحّشة.

يا!!!! الله! مشاهد الأطفال الذين يموتون وهم نائمون في غُرفٍ باتت مصائد للطائرات، التي تعاقب العائلات وتتعقّبها، خلال رحيلها إلى غزّة، فتمطر البنايات المتكدّسة بالجائعين، بالقنابل الثقيلة التي تُحيل الأجساد الغضّة إلى أشلاء متناثرة. يا!!!! الله! من يجيب نحيب الأمهات على فلذات الأكباد من الأولاد والأحفاد؟! من يحقن الدماء الفوارة؟! من يطعم الأفواه الجائعة؟! من يلبسم الجراح الغائرة؟! من يوقف الإبادة المتوحّشة؟!

يا!!!! الله! صمت العالم يمزّق قلوبنا، ورطانة الساسة تعمّق ألَمَنا، وثرثرة المسؤولين والمحلّلين تقهرنا، وقد باتت شعاراتهم وتحليلاتهم مادةً للتسلية على نزف جراحنا، والتكسّب من دماء الضحايا الذين يُطحنون بين الخسائر التكتيكية الباردة، والانتصارات الاستراتيجية الباهرة.

يموت الغزّيون إن هم اعتصموا في منازلهم، أو لاذوا إلى خيامهم، ويموتون إن هم رحلوا إلى مدارسهم، أو آووا إلى مراكز الإيواء، أو المستشفيات لتلقّي العلاج، أو حتى أرصفة الشوارع الغارقة بالدماء، وبالجثث التي تنهشها الكلاب!

يا!!!! الله..! ليس لنا غيرك مجير، لتستجيب لدعاء المظلومين والجوعى والمكلومين، وتوقف هذا الظلم والدمار العظيم عن أهلنا الذين يرفعون أكفّ الضراعة إليك، لتنجيهم من الجحيم، فليس لهم إلا رحمتك وجودك، سبحانك لا شريك لك..أوقفوا حرب الإبادة الآن..!

دوري أبطال أوروبا لكرة اليد

أيوب عبدي يتألق في مرحلة الذهاب مع نادي نانت

اختتمت مرحلة الذهاب لدوري أبطال أوروبا لكرة اليد، والتي عرفت مشاركة الدولي الجزائري أيوب عبدي أساسيا في كل المباريات التي خاضها مع ناديه نانت الفرنسي، ضمن الموسم الرياضي 2024 / 2025 .. وكان أيوب عبدي من بين أبرز الأسماء التي تألقت من خلال الأداء الكبير الذي قدمه فوق البساط، حيث تمكن من تسجيل 21 هدفا في 7 لقاءات أي بمعدل 3 أهداف في كل جولة.

نبيلة بوقرين

دخل عبدي بقوّة في جوّ المنافسة مع ناديه الجديد، نانت الذي انضم إليه قادما من نادي تولوز أين كان هدفه المباشر اللّعب في المستوى العالي، والعودة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا بما أن الفريق الذي انضم إليه وصيف بطل الدوري الفرنسي، ولم ينتظر طويلا للاندماج مع المجموعة ورسّم نفسه في التشكيلة الأساسية بجدارة، وذلك راجع للإمكانيات التي يملكها واللمهارات الفردية التي يتمتع بها ابن مدينة الشلف، ما جعله يشارك أساسيا في كل المباريات على الصعيد الأوروبي والمحلي، حيث أصبح يعرف جيدا الأجواء، بما انه انتقل الى عالم الاحتراف منذ عدّة مواسم، حيث كانت البداية سنة 2018 من بوابة نادي غرونوبل، بعدها لعب خمس مواسم في صفوف نادي تولوز منذ 2019 إلى غاية أوت 2024.

عبدي أعطى الإضافة اللازمة لزملائه من خلال التحرّكات التي يقوم بها فوق البساط، حيث يعتبر من بين أفضل الممرّرين للكرة بدليل العدد الكبير للأهداف التي سجلت بعد العمل الذي يقوم به والتي بلغت 6 أهداف في بعض اللّقاءات، ضمن منافسة دوري أبطال أوروبا على غرار المواجهة التي جمعتهم مع العملاق برشلونة الإسباني في الجولة السابعة، حيث ساهم نجم المنتخب الوطني في التعادل المحقّق بنتيجة 31 مقابل 31 والتي كانت له لسمة واضحة بأربع تمريرات حاسمة وتسجيل 3 أهداف بطريقة رائعة .. وبهذا يكون عبدي قد أكد التصريح الذي قام به بعد توقيعه العقد مع نانت عندما قال «فريق نانت يلعب في المستوى العالي وبناطس على لقب الدوري الفرنسي، كما أنه من بين الأندية التي تشارك بانتظام في المنافسة الأوروبية ولهذا سأعمل على تقديم الإضافة لكي يكون موسما مميزا»، صاحب الـ 27 ربيعا لم يكن مفاجأة بالنسبة للجماهير المحبة للكرة الصغيرة سواء على الصعيد الأوروبي أو في الدوري الفرنسي لأنه يملك شعبية كبيرة، منذ عدّة سنوات أين فرض نفسه بجدارة من خلال اللّعب النظيف والفنيات التي يقدّمها، حيث عاد بقوّة هذا الموسم بعدما عانى كثيرا في السنة الماضية من شبح الإصابات الذي أبعده عن المنافسة وضيّع عددا كبيرا من اللقاءات، خاصة في مرحلة الذهاب أين غاب لأكثر من شهر وكانت في كل مرّة تعاوده الإصابة، إلا أنه هذه المرة عمل على تجنب الاحتكاك العنيف لكي لا يتكرر المشكل لأنه يطمح لكي يكون واحد من أفضل المواسم في مشواره وكان له الفضل في تحقيق أربع انتصارات ضمن الدوري الأوروبي من مجموع 7 جولات من مرحلة الذهاب.

بهذا يكون نجم المنتخب الوطني قد بعث برسالة للناخب الوطني دهيلي بأنه في أفضل رواق لتقديم الإضافة للمجموعة في بطولة العالم مطلع 2025، لأنه لعب أكبر عدد من المباريات ما ساعده لكي يكون جاهزا بدنيا ومعنويا في فترة جدّ مهمة من الموسم الرياضي قبل شهرين فقط على الموعد العالمي، من أجل تدعيم سجله الشخصي بـ 3 مشاركات ضمن بطولة العالم والتي ستكون فرصة لتوقيع أهداف جديدة بعدما كان هدافا للمنتخب الوطني في البطولة الأفريقية التي جرت بمصر 2024، بـ 37 هدفا، وثاني أفضل هداف في الدورة .. كما أنه تحصّل على لقب أفضل لاعب لمرتين وكان من بين أفضل المعزّرين، واليوم وبعد المستوى الذي بلغه مع ناديه نانت يتطلع لكتابة محطة جديدة تضاف لسجله الشخصي.

رياضة قوة الرمي والدفاع عن النفس

الخراز عبد القادر يفوز بذهبية وفضيتين في أوزباكستان

أحرز البطل الجزائري في رياضة قوة الرمي والدفاع عن النفس، الخراز عبد القادر، من ولاية أدرار، على ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين ضمن بطولة العالم في فنون القتال المختلطة للعموم والشباب التي تحتضنها عاصمة أوزبكستان، طشقند من 1 إلى 7 نوفمبر الجاري، بحسب ما صرح به المعني أمس الاثنين في اتصال مع «واج».

خلال التظاهرة الرياضية الدولية، افتك الخراز عبد القادر ذهبية وفضيتين على التوالي في أساليب «فول بادي» و«لايت باور» و«فول باور»، محققا نتائج مبهرة شرف بها الراية الوطنية أحسن تشريف في هذا المحفل الرياضي الدولي.

ويعدّ هذا الفوز من بين عديد التتويجات العالمية التي حققها الخراز عبد القادر في مسيرته الرياضية في هذا الاختصاص، والتي كان قد بدأها قبل 10 سنوات.

وشارك الخراز خلال مشواره الرياضي في سبع منافسات عالمية، وحصد فيها حوالي 30 ميدالية كان آخرها التتويج في موعد أوزبكستان الذي يختتم بها مسيرته الرياضية في هذا الاختصاص، بحسب المتحدّث ذاته.

أنتر ميلانو

انزاغي: «أهدرنا فرصا كبيرة..»

كشف سيموني إنزاغي، المدير الفني لإنتر ميلانو، أن فريقه سيستعيد خدمات أحد نجومه، قبل المواجهة المقبلة للنادي أمام أرسنال، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

حقق الإنتر فوزا بشق الأنفس على ضيفه فينيزيا (1-0)، يوم الأحد، ضمن لقاءات الجولة 11 من الدوري الإيطالي، في مباراة شهدت العديد من الفرص الضائعة. وعن هذه المباراة، قال إنزاغي خلال تصريحاته: «كان ينبغي لنا أن نكون أكثر دقة، لكن لأكون صادقا.. هناك الفريق، لأن الشوط الأول كان ممتازا، وأهدرنا فرصا كبيرة».

وأضاف: «كان من الممكن أن تكون المباراة أسهل بالنسبة لنا، لو اغتنمنا واحدة من تلك الفرص.. بعد الاستراحة ومع التغييرات التي أجراها فينيزيا، فقدنا قوّتنا قليلا، وبدأنا نستقبل الفرص أيضا.. الأسف الكبير هو أننا لم نحسم نتيجة المباراة.

وتابع المدرب الإيطالي: «كان ينبغي لنا أن نكون أكثر دقة، لأنه لا يمكنك ترك المباراة مفتوحة، أمام فريق رائع مثل فينيزيا».

وعن عودة اللاعبين المصابين قبل لقاء أرسنال، علق إنزاغي: «هاكان تشالهانوغلو عاد، وسيكون أكثيريي متاحا يوم الأربعاء أيضا..».

المدير الفني لأتلتيك بلباو.. إرنستو فالفيردي:

قدّمنا مباراة رائعة أمام ريال بيتيس

هنأ إرنستو فالفيردي، المدير الفني لأتلتيك بلباو، لاعبيه رغم التعادل في سان ماميس أمام ريال بيتيس (1-1).

اعتبر مدرب برشلونة السابق أنهم قدموا «مباراة رائعة»، وأبرز أنهم إذا لعبوا بهذا الشكل في كل المباريات، فإنهم سيفوزون بالكثير منها.

وقال فالفيردي عقب انتهاء المباراة، التي أقيمت مساء يوم الأحد، ضمن الجولة 12 من الدوري الإسباني لكرة القدم: «إنه فريق جيد.. لقد أجبرناهم على عدم اللّعب جيدا، وسيطرنا عليهم.. قدّمنا مباراة رائعة».

وأضاف: «يجب أن نهنئهم ونهنئ أنفسنا على المباراة التي شاهدناها.. في نهاية اللقاء كان الفريق متعبا للغاية، نتيجة الجهد المبذول».

وبهذا التعادل، ارتفع رصيد بيلباو إلى 19 نقطة، في المركز السادس، بفارق الأهداف فقط عن بيتيس، الذي حل في المرتبة السابعة.

سوبرتينغ لشبونة

أموريم سيعتمد على فعالية جيوكيرس للفوز على «السيتي»

يقول مدرب سيورتينغ لشبونة البرتغالي، روبن أموريم، على مهاجمه السويدي المتألق، فيكتور جيوكيرس (26 عاما)، لتوجيه ضربة قوية لمنافسه مانشستر سيتي، اليوم في دوري أبطال أوروبا، وذلك في آخر مباراة له على رأس الجهاز الفني لفريق العاصمة البرتغالية.

سيتولى أموريم، اعتبارا من 11 نوفمبر الجاري، تدريب مانشستر يونايتد، الذي أقال مديره الفني الهولندي، إريك تين هاغ.

ومنذ الاتفاق مع مانشستر يونايتد، كانت تتبقى لأموريم ثلاث مباريات، خاض واحدة منها الجمعة الماضي ضد إستريلا أمادورا، وخرج فائزا 5-1 بفضل رباعية لجيوكيرس، الذي رفع رصيده الى 16 هدفا في أول 10 مباريات بالدوري البرتغالي.

كما سجل السويدي هدفين أيضا، في 3 مباريات بدوري أبطال أوروبا، هذا الموسم.

وفي الموسم الماضي، كان جيوكيرس أهم عناصر سيورتينغ لشبونة، خلال موسمه الأوّل مع الفريق، عندما قاد أموريم النادي إلى احراز لقب الدوري المحلي، الثاني فقط في آخر 21 عاما.

وتم التعاقد مع جيوكيرس في صفقة قياسية لسيورتينغ، قدرها 20 مليون يورو (22 مليون دولار)، بالإضافة إلى مكافآت أخرى لناديه الإنجليزي السابق، كوفنتري سيتي. وساعد أموريم المهاجم السويدي على التطور، لكن المدرب ذكر أنه لن يحاول إحضاره إلى «أولد ترافورد»، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وقال في هذا الصدد: «جيوكيرس يكلف 100 مليون دولار، وهو أمر صعب للغاية».

بحسب تقارير إعلامية

لامبارد مرشّح لتدريب نادي روما

بات فرانك لامبارد أسطورة تشيلسي، مرشحا محتملا لتولي منصب مدرب روما، خلال الموسم الحالي.

لم يتلقّ لامبارد، البالغ من العمر 46 عاما، تدريب أي فريق منذ عام 2023، بعد فترة قصيرة قضاها كمدرب مؤقت لتشيلسي.

ووفقا لصحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت»، فإن المدرب السابق لإيفرتون، قد يعود إلى مجال التدريب من خلال الانضمام إلى روما هذا الموسم.

وأشارت إلى أن روما قد يحتاج قريبا لمدرب جديد بعد خسارة الفريق، يوم الأحد، بنتيجة 2-3 أمام فيورنا.

وتولى إيفان بوريشيتش، منصب المدير الفني لروما في سبتمبر الماضي، بدلا من أسطورة النادي، دانييلي دي روسي.

لكن بوريشيتش تعرض للانتقادات بعد خسارته 4 مرات خلال أول 10 مباريات خاضها، بينما حقق 4 انتصارات فقط.

وأوضحت الصحيفة أن قائمة المرشحين لتدريب روما تضم أيضا باولو سوزا وروبرتو مانشيني وكلاوديو رانييري.

ريال مدريد

خيسوس فورتيا يقترب من الظهور مع الفريق الأوّل

حاز أحد اللاّعبين الشباب في صفوف ريال مدريد إعجاب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب الفريق، بحسب تقرير صحفي.

وفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، اقترب خيسوس فورتيا (17 عاما)، الظهير الأيمن لفريق الشباب بالريال، من الظهور مع الفريق الأول. وأشارت الصحيفة إلى أن الإصابة القوّية للدولي الإسباني، داني كارفاخال، قربت فورتيا كثيرا من الظهور مع الفريق الأوّل، لكنه تعرض لإصابة أخرت انضمامه إلى تشكيلة أنشيلوتي.

وأضافت أن التلميحات لانضمام فورتيا للفريق الأول، بدأت عشية الكلاسيكو، بعدما خاض أولى حصصه التدريبية مع أكابر ريال مدريد، وكسب إعجاب الجهاز الفني، بما في ذلك المدرب كارلو أنشيلوتي.

ولم يعد حضور فورتيا في تدريبات الفريق الأول أمرًا استثنائيًا، بل أصبح قاعدة ثابتة. وكان أنشيلوتي سيستدعي فورتيا لمواجهة فالنسيا بالليغا، لكنها تأجلت بسبب الفيضانات التي ضربت شرق إسبانيا.

وأكدت «آس» أن أنشيلوتي أعجب بأداء فورتيا في التدريبات، ليس فقط بفضل قدراته الهجومية، بل أيضًا لجهوده الدفاعية، التي تُقدر كثيرًا داخل النادي، وتعزّز فرصه في اللّعب مع الفريق الأول. ومن جهة أخرى، حافظ ريال مدريد على اهتمامه بالحصول على خدمات أحد اللاعبين البارزين في صفوف جيرونا خلال الموسم الحالي.

ووفقا لصحيفة «آس»، فقد بات ميغيل غوتيريز نجم جيرونا، لاعبًا لا غنى عنه بالنسبة لمدرب الفريق، ميغيل سانشيز. وأشارت «رغم اهتمام كبار قارة أوروبا بضم غوتيريز، إلا أن ريال مدريد لا يزال مهتما بالحصول على خدماته في صيف 2025».

وأوضحت أن قيمة الشرط الجزائي في عقد غوتيريز، تبلغ 35 مليون أورو، وهو مبلغ قد لا يكون كافيًا لإيقاف اهتمام كبار القارة العجوز، إذا استمر اللاعب في تألقه بالليغا. لكن الريال يحتفظ بأفضليته في الصفقة، لأن ميغيل خرج من أكاديمية الريال، وقرر النادي في السنوات الأخيرة، بيع عقده مع الاحتفاظ بنسبة 50 بالمائة من حقوقه، والتي لا يزال ريال مدريد، مالكًا لها.

واحتفظ الريال بخيار إعادة شراء عقد غوتيريز بقيمة 8 ملايين يورو في 2024، لكنه لم ينفذه في الصيف الماضي، إلا أن لديه فرصة تفعيل بند آخر في المستقبل بضم اللاعب في صيف 2025 نظير 9 ملايين، وفي 2026 سيرتفع بند الشراء إلى 10 ملايين. وقالت «آس» إن هذه المبالغ تعتبر زهيدة بالنظر إلى أن القيمة السوقية لميغيل، قد وصلت إلى 25 مليون أورو.

بعد الوقوف على الإمكانيات الفندقية للمدينة

«الخضر» سيقيمون بتيزي وزو مباشرة بعد العودة من سفرية مالابو

كشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بأن زملاء القائد رياض محرز سيتوجهون مباشرة بعد عودتهم من عاصمة غينيا الاستوائية مالابو إلى مدينة تيزي وزو، أين سيقيمون هناك صبيحة 15 نوفمبر الجاري، بعدما وقع الاختيار على مكان إقامة «الخضر»، قبل مواجهة منتخب ليبيريا لحساب الجولة السادسة والأخيرة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025.

محمد فوزي بقاص

أكدت مصادر «الشعب» بأن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، فصلت نهائيا في برنامج المنتخب الوطني، حيث عودته من سفريته إلى عاصمة غينيا الاستوائية مالابو، التي سيخوض فيها مواجهة الجولة الخامسة وما قبل الأخيرة لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2025.

أفاد مصدرنا بأن «الفاف» قررت بعد زيارة وفدها الخاص إلى مدينة تيزي وزو الصيف الماضي، لتفقد ملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد وجميع مرافقه وكذا المنشآت الفندقية للولاية، رفقة والي ولاية تيزي وزو ومسؤولي الجماعات المحلية للولاية التي كانت هي استقبالهم، تقرر نهائيا الإقامة طوال ما تبقى من مدة تربص شهر نوفمبر، إلى غاية يوم المباراة ضد منتخب ليبيريا، لحساب الجولة السادسة من تصفيات «كان» 2025، بمدينة تيزي وزو.

أوضح ذات المصدر بأن وفد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قام باختيار فندق لالة خديجة الواقع بالمدينة الجديدة لولاية تيزي وزو، ليقيم به أشبال المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، منذ يوم عودتهم إلى الجزائر، المصادف لتاريخ 15 نوفمبر إلى غاية 18 نوفمبر، صبيحة نهاية تربص «الخضر» الأخير خلال سنة 2024.

أفاد مصدرنا بأن المنتخب الوطني لكرة القدم، سيجري حصة تدريبية بالملعب الرئيسي للمواجهة بنفس اليوم للتعرف على الملعب، على أن يقوم بحصة أخيرة لضبط آخر اللمسات بالميدان الملحق لملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد، فيما أن منتخب ليبيريا سيتدرب عشية اللقاء، بالميدان الرئيسي للملعب الجوهرة لمدينة تيزي وزو.

يريد الطاقم الفني للمنتخب الوطني البصم على مباراة جميلة بأرضية ميدان ملعب حسين آيت أحمد، بعدما ألح بيتكوفيتش على الاستقبال بالملعب الجديد لمدينة تيزي وزو، بعدما استقبل في ثلاث مناسبات بملعب نيلسون مانديلا ببراقي بالعاصمة، كل من منتخبات (بوليفيا، جنوب إفريقيا، غينيا)، وخلال مواجهة واحدة استقبل بملعب ميلود هدي بوهران، منتخب غينيا الاستوائية بافتتاح تصفيات «كان» 2025، كما استقبل «الخضر» منتخب الطوغو، بملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة، لحساب الجولة الثالثة من تصفيات «كان» 2025، بمدينة تيزي وزو.

وأضاف ذات المصدر، أن الطاقم الفني للمنتخب الوطني، قد بعث برسالة للناخب الوطني دهيلي بأنه في أفضل رواق لتقديم الإضافة للمجموعة في بطولة العالم مطلع 2025، لأنه لعب أكبر عدد من المباريات ما ساعده لكي يكون جاهزا بدنيا ومعنويا في فترة جدّ مهمة من الموسم الرياضي قبل شهرين فقط على الموعد العالمي، من أجل تدعيم سجله الشخصي بـ 3 مشاركات ضمن بطولة العالم والتي ستكون فرصة لتوقيع أهداف جديدة بعدما كان هدافا للمنتخب الوطني في البطولة الأفريقية التي جرت بمصر 2024، بـ 37 هدفا، وثاني أفضل هداف في الدورة .. كما أنه تحصّل على لقب أفضل لاعب لمرتين وكان من بين أفضل المعزّرين، واليوم وبعد المستوى الذي بلغه مع ناديه نانت يتطلع لكتابة محطة جديدة تضاف لسجله الشخصي.

واجه وديا شبيبة الأبيار تحضيرا للمباراة المقبلة

اتحاد العاصمة يفتقد لخدمات غشة وبلقاسمي أمام «الكناري»

يواصل اتحاد العاصمة تحضيراته تحسبا لمواجهة شبيبة القبائل، في الجولة المقبلة من الرابطة المحترفة الأولى، بتيزي وزو، وهي المباراة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال التقني التونسي نبيل معلول، الذي برمج مواجهة ودية أمام شبيبة الأبيار، كانت مفيدة من الناحية الفنية، في الوقت الذي تأكد غياب الثنائي غشة وبلقاسمي عن مواجهة «الكناري» للإصابة.

عمار حميسي

سيكون إتحاد العاصمة منقوصا من خدمات الثنائي غشة وبلقاسمي، خلال مواجهة شبيبة القبائل في الجولة المقبلة من البطولة، حيث ستجري المباراة على أرضية ملعب حسين آيت أحمد، والفريق لن يكون بمقدوره الاعتماد على هذا الثنائي خلال هذه المباراة المهمة، التي يسعى الفريق للفوز بها.

أهم ما ميّز مسيرة الإتحاد بعد انطلاق الموسم الكروي، هو كثرة الإصابات التي يعاني منها الفريق في كل مرّة، والمدرب يجد نفسه خلال كل مباراة منقوصا من خدمات لاعب أو إثنين، حيث وجه الأنصار انتقاداتهم، إلى المحضر البدني الذي جلبه المدرب معلول معه.

حتى العناصر التي كانت مصابة وغابت عن المواجهات السابقة، ليست في أفضل جاهزية، وهو ما يجعل المدرب مطالبا بإيجاد التوليفة المناسبة خلال المواجهة المقبلة، التي سيكون فيها الفريق مطالبا بالحفاظ على سجله خاليا من الهزائم، بما أنه الفريق الوحيد رفقة مولودية الجزائر اللذان لم يتذوقا طعم الهزيمة لحد الآن.

مواجهة «الكناري» ستكون مميزا آخر للحكم علي المدرب نبيل معلول، الذي أخفق في بعض الاختبارات رغم أنه لا يلام على نتيجة التعادل في الشلف، بعدما تم لاعبوه في تضييع فرص سانحة للتهديف، خاصة المهاجم غاسما الذي لم يقدم الإضافة اللازمة منه لحد الآن.

أنصار الفريق طالبوا من اللاعب تقديم مستوى أكبر، خاصة أن الإدارة قامت بجلبه مقابل التخلي عن أتيبا وعبد الله كانو، وهما اللاعبان اللذان قدما مردودا طيبا في الهجوم خلال الموسم الماضي، وسيكون غاسما مطالبا بتقديم مستوى أحسن بكثير من الذي قدمه بحكم أنه لعب وتكوّن في أوروبا.

واجه إتحاد العاصمة وديا شبيبة الأبيار مساء أول أمس، وهي المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين في كل شبكة، إلا أن الهدف الأساسي من المباراة هو الحفاظ على ديناميكية المستوى البدني، بحكم أن الفريق كان معفى من الجولة السابعة، بعد تأجيل مباراته أمام مولودية الجزائر.

المدرب نبيل معلول دوّن العديد من الملاحظات بخصوص مواجهة أول أمس، ومردود بعض اللاعبين الذين نجحوا في كسب الرهان، على غرار غاسما الذي نجح في التسجيل، مع تسجيل عودة بن زازة إلى دائرة المنافسة من جديد، وهو اللاعب الذي غاب لفترة طويلة بسبب الإصابة.

من جهتها تنتظر إدارة اتحاد العاصمة بشغف قائمة المنتخب الوطني، تحسبا لمواجهتي ليبيريا وغينيا الاستوائية، خاصة أنه في حال تم دعوة كل من بن بوط ورضواني، مع تسجيل تلقي أداليد تيرازاس دعوة منتخب بلده بوليفيا، سيكون الفريق محروما من خدمات ثلاثة لاعبين أساسيين، وهو ما سيدفع الإدارة لتقديم طلب إلى الرابطة، لتأجيل مباراتها التي ستتزامن مع فترة التوقف الدولية.

العامل الإيجابي الذي أفرح الأنصار، أن مواجهة «الكناري» ستعرف مشاركة اللاعب الدولي البوليفي أداليد تيرازاس، الذي سيكون مطالبا بتقديم الإضافة اللازمة خلال هذه المباراة، من خلال قيادة الفريق إلى تحقيق الانتصار، والظفر بالنقاط الثلاث قبل الإلتحاق بمنتخب بلده.

النقطة السلبية التي عرقلت عمل المدرب معلول هو غياب ملعب تدريب من العشب الطبيعي، يقوم الفريق بالتحضير فيه للمواجهة المقبلة، على غرار مواجهة شبيبة القبائل حيث يتدرب الفريق بملعب عمر حمادي، وهو الأمر الذي جعل المدرب يؤكد أن هذا الأمر غير منطقي، فاللاعب مطالب بالتأقلم مع أرضية الميدان من أجل تقديم الإضافة اللازمة.

جوفنتوس

النادي يبحث عن تدعيم خطّ الدفاع في الميركاتو القادم

يتطلع جوفنتوس، الذي فقد جليسون بريمر حتى نهاية الموسم بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي، للتعاقد مع قلب دفاع خلال الميركاتو الشتوي المقبل.

مع وجود بريمر في الملعب، استقبلت شباك جوفنتوس، هدفا واحدا فقط هذا الموسم، وكان ذلك في دوري أبطال أوروبا ومع ذلك، ومنذ إصابته، افتقد «اليوفي» لكل صلابته الدفاعية، واستقبلت شباكه 8 أهداف في 7 مباريات.

ويدفع المدرب تياغو موتا، الذي يعتمد أساسيا على بيير كالولو كخيار أول في قلب الدفاع، أحيانا بفيدريكو جاتي أو دانيلو كثاني قلب دفاع، لكن أي منهم لم يقدم المطلوب ليلعب كأساسي.

ويبدو أن دانيلو أفضل قليلا لدى المدرب موتا، لكن في المباريات الأخيرة قام بأخطاء فادحة سمحت بتسجيل أهداف من المنافسين في مرمى اليوفي.

وتعرض دانيلو للطرد، ليتسبب في ركلة جزاء أمام شتوتغارت، كما ارتكب خطأ آخر أمام إنتر ميلانو، ولم يكن في كامل تركيزه أمام بارما.

ويجبر هذا الوضع، اليوفي، على انتظار فترة الانتقالات الشتوية التي يرغب في استغلالها لتدعيم هذا المركز.

وقال كريستيانو جيونتولي المدير الرياضي للنادي: «إذا كان يوم 2 جانفي، وكان لديك القلم لإبرام عقد، هل ستبرمه من أجل مدافع محوري أم مهاجم؟ مدافع محوري». ويلوّح في الأفق، السلوفاكي ميلان سكرينيار، نجم إنتر ميلانو السابق، الذي لا يلعب أساسيا في باريس سان جيرمان تحت قيادة المدرب لويس إنريكي.

وأضاف المسؤول «في الوقت الحالي فإنه من السابق لأوانه الحديث عن سوق الانتقالات، لأن الأمور تتغير طوال الوقت، نحن ننتظر الفترة الشتوية، وسنرى ما سيحدث».

كان أكبر المستفيدين من مباريات الجولة الـ 7

فريق شبيبة القبائل يحقق انتصاره الثاني تواليا

حقّق فريق شبيبة القبائل انتصاره الثاني على التوالي في ظرف أسبوع، إثر الفوز المحقق والمستحق على المضيف فريق اتحاد بسكرة يوم أوّل أمس بهدف دون مقابل من توقيع اللاّعب السنغالي بابا كار سار في الدقيقة (83)، ضمن مباريات المرحلة السابعة من عمر الرابطة المحترفة الأولى.

رفع « الكناري » رصيده إلى النقطة الثانية عشر في المركز الأول رفقة بطل الموسم الفارط مولودية الجزائر، إلى جانب اتحاد العاصمة وشباب قسنطينة. مع الذكر أن الثنائي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر تنقصه مباراة واحدة بعد تأجيل الدارسي العاصمي إلى وقت لاحق.

وكان آخر فوز لزملاء كوسيلة بوعالية السبت الماضي، عندما تغلبت الشبيبة على ضيفها اتحاد خنشلة بهدف دون رد لحساب الجولة السادسة، وقبل ذلك تكبدت الشبيبة خسارتين متتاليتين .. قبل أن تستعيد توازنها بقيادة المدرب عبد الحق بن شيخة خلال المقابلتين الأخيرتين، حيث يبدو أن المدرب وجد التوليفة المناسبة، لحصد النقاط الثلاث مع مرور الجولات.

فقد وضعت الشبيبة حدّا لنزيف النقاط عقب مباراتي الدارسي الفلسطيني على ملعبها بملعب المجاهد الراحل حسين آيت احمد في الجولة الرابعة، ومولودية وهران خارج الديار لحساب الجولة الخامسة، ليعود الهدوء داخل بيت النادي.

والغريب في نتائج شبيبة القبائل أنها لم تسجل أي نتيجة التعادل منذ بداية الموسم، فكانت أغلب نتائجها المحققة لحد الآن وبعد مرور سبعة جولات كاملة من إنطلاق الموسم، إما بفوز أو بخسارة، حيث سجلت لحد الآن أربع انتصارات وتعرض الفريق للهزيمة ثلاث مرات، جعل منه أفضل هجوم في البطولة برصيد عشرة أهداف.

ويبدو أن «الكناري» سيحقّق عالميا في قادم الجولات، حيث ستكون الشبيبة هذه المرة على موعد في الجولة الثامنة مع مباراة ساخنة ومثيرة ضد فريق اتحاد العاصمة، وهي فرصة جدّ مواتية لرفقاء المدافع الدولي مداني محمد أمين لتأكيد هذه العودة القوّية للفريق، من جهة وتحقيق ثالث انتصار على التوالي ومن جهة أخرى.

عزيز ب.

الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي تنظّم إقامة فنية

هوّاة الموسيقى السينمائية في ضيافة "دار عبد اللطيف"

وجّهت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي دعوة للمشاركة في إقامة فنية تكوينية بعنوان "إخراج الموسيقى السينمائية: أساسيات التأليف الموسيقي للمخرجين السينمائيين"، ينشطها المؤلّف الموسيقي للأفلام يونس بحري. وأفادت الوكالة أنّ هذه الإقامة، التي ستحتضنها دار عبد اللطيف من 27 إلى 29 نوفمبر الجاري، موجّهة للمخرجين الشباب المحترفين في مجال السينما، ومن بين أهدافها فهم عملية تأليف الموسيقى للفيلم من السيناريو إلى التسجيل النهائي.

أسامة إفراح

نشرت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي (AARC)، على صفحتها، دعوة للمشاركة في إقامة تكوينية حول موضوع "إخراج الموسيقى السينمائية: أساسيات التأليف الموسيقي للمخرجين السينمائيين"، مع المؤلّف الموسيقي للأفلام يونس بحري.

ووفقا للوكالة، فإنّ هذه الإقامة، المنظّمة من 27 إلى 29 نوفمبر الجاري بدار عبد اللطيف بالجزائر العاصمة، موجّهة للمخرجين الشباب المحترفين في مجال السينما، وخاصة المخرجين الذين يمتلكون المهارات التقنية في الإخراج والخبرة في الإنتاج السينمائي، قصد منحهم كلّ الوسائل لفهم واستغلال الإمكانات الكاملة لموسيقى الفيلم، وذلك من خلال جلسات تفاعلية. وتتوّج المشاركة في هذه الإقامة بمنح شهادة لكلّ مترشّح.

وأضافت الوكالة أنّ من أهداف هذه الدورة التكوينية فهم عملية تأليف الموسيقى للفيلم من السيناريو إلى التسجيل النهائي، واكتساب المهارات اللازمة للتواصل والتعاون مع المؤلّف الموسيقي، واكتساب مختلف التقنيات في مجال موسيقى الأفلام، بما في ذلك استخدام "Temp music"، و"Cue sheets" والمسائل المتعلّقة بحقوق النشر والأعمال الفنية الأصلية.

ومن أهدافها أيضا التنقّل بين الجوانب التقنية والإبداعية لموسيقى الأفلام ودمج الشريط الصوتي في عملية الإخراج، والتعرّف على الجوانب الإدارية (الإنتاجية) لتأليف موسيقى الأفلام، على غرار وضع الميزانية، والتعاقد، وحقوق النشر، وغيرها.

وأكّدت الوكالة على ضرورة أن يرسل كلّ مترشّح راغب في المشاركة طلبه مرفقا بالسيرة الذاتية وكلّ تفاصيل الاتصال الخاصّة به على البريد الإلكتروني aarc.dcav@gmail.com، وذلك في أجل أقصاه 10 نوفمبر الجاري. كما حدّدت الوكالة حقوق المشاركة بـ3 آلاف دينار جزائري، وأوصت "بإحضار جهاز كمبيوتر محمول لضمان سير الدورة بشكل جيد".

للتذكير، سبق للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي التعامل مع الملحّن والموسيقي السينمائي يونس بحري، على غرار اللّقاء الذي نظّمته معه قبل ثلاثة أعوام، في إطار برنامجها "اكتشاف مهن الفن السابع"، والذي حضره طلبة السمعي البصري وفنون العرض.

ويونس بحري (واسمه الكامل يونس عبد الصمد بحري) ملحّن ومنسّق موسيقى متخصّص في الموسيقى التصويرية للأفلام والموسيقى الآلية والأوركسترالية، سبق له الفوز بالمرتبة الثالثة في جائزة رئيس الجمهورية "علي معاشي" للمبدعين الشباب (دورة 2019) في فئة أفضل عمل موسيقي.

قام بحري بتأليف الموسيقى التصويرية لأفلام على غرار فيلم "العقيد لطفي" (إخراج أحمد راشدي)، وفيلم "المحافظ لوب Le commissaire Llob" (إخراج بشير درايس)، و«أقلام التلوين Crayons de couleurs" (يوسف راشدي)، ومسلسلات تلفزيونية مثل مسلسلتي "قلوب تحت الرماد" و«النفق" (بشير سلامي)، والموسمين الثاني والثالث من مسلسل "يما" (مديح بلعيد). كما قام يونس بحري بالتوزيع الأوركسترالي للأوركسترا السمفونية لأوبرا الجزائر (الأوركسترا السمفونية الوطنية سابقا) في مرات عديدة. وهو عازف على آلات موسيقية متعدّدة، منها البيانو، والفلوت، والعود.

لقاء علمي بالعاصمة في سبعينية الثورة التحريرية

مرافعات للحفاظ على أمانة الشهداء والمجاهدين

شكّل موضوع "نوفمبر من تاريخ النضال إلى مستقبل البحث"، محور يوم دراسي نظمه مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، بالجزائر العاصمة، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

خلال اللّقاء العلمي، سلّط المشاركون الضوء على المبادئ التي ارتكزت عليها ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، سيّما ما يخصّ مسألة الثبات على مطلب استرجاع السيادة الوطنية، إلى جانب الالتفاف الشعبي حول هذه الثورة التي أضحت تدرس في كبرى جامعات العالم.

وفي هذا الصدد، أبرز مدير المركز، السيد مختاري زهير، أنّ هذه الثورة العظيمة "علّمتنا أنّ الحرية والسيادة هما أعظم ما يمكن للإنسان أن يضحي بالنفس والنفيس من أجله، لأنّ بهما فقط يحافظ على هويته ووجوده وبهما يرسم مستقبله ومستقبل أبنائه".

ولأجل ذلك، أكّد السيد مختاري "ضرورة الحفاظ على الذاكرة الوطنية، من خلال تعزيز الوعي لدى الناشئة ومواصلة مسيرة البناء لتحقيق الرقيّ والازدهار لهذا الوطن، حفاظا على أمانة الشهداء والمجاهدين".

وبالمناسبة، قدّم المشاركون عدّة مداخلات تمحورت حول مواضيع تتعلّق بالثورة التحريرية، على غرار تحليل مضمون بيان أول نوفمبر 1954 وطرق طباعته وتوزيعه عبر كامل التراب الوطني، إلى جانب التطرّق إلى المحطات التاريخية التي تلت مرحلة اندلاع الثورة، إلى جانب إبراز دور الطلبة في دعم الكفاح المسلّح.

اختتام الملتقى الوطني للفنون بميلة

تكريم الفائزين في مسابقات الفن التشكيلي والصورة الفوتوغرافية

اختتمت، الأحد بدار الثقافة مبارك الميلي بميلة، فعّاليات الملتقى الوطني للفنون بتكريم الفائزين في المسابقات المنظّمة على هامش صالوني الفنون التشكيلية والصورة الفوتوغرافية.

شارك في الملتقى، الذي نظّمته ذات المؤسّسة الثقافية بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المظفّرة، 70 فنانا من مختلف ربوع الوطن عرضوا أعمالهم الفنية من خلال صالوني الفنون التشكيلية والصورة الفوتوغرافية، المنظّمين في إطاره وتنافسوا لنيل الجوائز التي تمّ رصدها لأحسن عمل تشكيلي وأفضل صورة ملتقطة وأحسن معرض.

وقد عادت جائزة "أحسن عمل تشكيلي" في صالون الفنون التشكيلية للفنان مالك تومي من ولاية عنابة، وحلّ في المركز الثاني في هذا الصنف الفنان مراد تريكي من ولاية المسيلة، متبوعا بالفنانة وردة بن عسكر من ولاية ميلة في المرتبة الثالثة، فيما منحت جائزة "أحسن معرض" في هذا الصالون مناصفة للفنانين مالك تومي (عنابة) والشيخ ساهد من ولاية تيارت.

أما بالنسبة لصالون الصورة الفوتوغرافية، فقدّمت جائزة "أفضل صورة ملتقطة" مناصفة للمصوّرين حسين بوحداد من ولاية ميلة وأحمد عبد الكريم لقرب من ولاية الجلفة، وارتأت لجنة تحكيم مسابقة الصورة الفوتوغرافية أن تقدّم جائزة "أحسن معرض" مناصفة للمصوّرين بشير بن سونة من تلمسان ونورالدين بلفتحي من ميلة.

وقد تميّزت الأعمال المشاركة في كلا الصالونين بالجودة والإبداع، "ممّا يبرز مدى تحكّم الفنانين المشاركين في التقنيات الفنية المطلوبة في مجالي الفن التشكيلي والصورة الفوتوغرافية"، حسب ما تمّ إيضاحه بالمناسبة من طرف أعضاء لجنتي تحكيم المسابقات.

جولات فنية وثقافية تجوب 35 ولاية وبمشاركة 600 فنان

قوافل الذاكرة.. تعزيز الوعي ونقل رسالة الشهداء

تنطلق في التاسع من نوفمبر الجاري تظاهرة "قوافل الذاكرة"، وهي سلسلة من الجولات الفنية والثقافية التي ستجوب 35 ولاية عبر الشمال والهضاب العليا، في إطار إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة (1954-2024).

ق. ث

تهدف المبادرة تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون إلى تعزيز الذاكرة الوطنية ونقل رسالة الشهداء والمجاهدين إلى الأجيال الصاعدة، تأكيداً على أهمية تضحياتهم في سبيل حرية الوطن.

تنطلق القوافل التي تجسّد روح نوفمبر الخالدة ـ حسب الديوان الوطني للثقافة والإعلام ـ من قرية الفنانين صبيحة يوم التاسع من نوفمبر، حيث يشارك في هذه الجولة التي تتواصل إلى غاية 14 من الشهر الجاري أكثر من 600 فنان ومشارك يمثلون مختلف المناطق، الأجيال والطبوع الفنية، مع مشاركة فاعلة لفنانين محليين في كلّ ولاية، إلى جانب فنانين من ذوي الاحتياجات الخاصّة "في بادرة تعكس روح التضامن والاحتفاء بالتنوّع".

وستقدّم قوافل الذاكرة عروضاً فنية متنوّعة تشمل مسرح الطفل، الموسيقى، الفنون الشعبية، والفلكلور..بهدف إحياء التراث الوطني وتعزيز التواصل الثقافي بين الولايات.

وتسعى هذه القوافل ـ يضيف البيان ـ إلى أن تكون "جسراً يربط الأجيال الحالية بمبادئ وأمجاد الثورة، لتظلّ القيم الوطنية التي ضحّى من أجلها الشهداء حيّة ومتجدّدة".

استعرض العلاقة بين التراث والطبيعة في تشكيل الهوية

نور الدين قيشو يسدل الستار على معرضه الفني

اختتم، أمس برواق عائشة حداد، معرض الفنان التشكيلي نور الدين قيشو "وشائج الطبيعة والتراث"، الذي جسّد من خلاله الترابط والتداخل العميق بين الطبيعة والتراث.

فاطمة الوحش

ركّز الفنان في لوحاته على العلاقة بين التراث والطبيعة كعنصرين في تشكيل الهوية، محاولا التأكيد على أنّهما غير قابلان للانفصال لأنّ كلاهما شاهد على وجود الإنسان عبر الزمن، وهذا ما تحيل إليه عبارة "التواشج" الذي وسم بها عنوان المعرض، حيث أكّد الفنان في منشور عرضه بالرواق، على أنّ العنوان يوحي بأنّ الهوية الإنسانية لا تنبثق من الطبيعة أو التراث وحده، بل من التفاعل العميق بينهما، وكيف تأثّرت المجتمعات البشرية بالبيئة الطبيعية وكيف تركت تلك المجتمعات أثرها على تلك البيئة عبر التراث والعمران والفنون، كما أنّ الطبيعة ـ حسبه ـ ليست مجرّد عنصر ثابت بل هي عنصر حيّ ومتغيّر، كذلك الحال بالنسبة للتراث الذي يحمل منظورا متجدّدا.

وجاء في منشور نور الدين قيشو أيضا "في ظلّ التحدّيات البيئية المعاصرة، يمكن أن يفهم هذا العنوان أيضا على أنّه دعوة للحفاظ على التراث والطبيعة معا، حيث أنّ كليهما جزء من استدامة الحياة، والحفاظ على الطبيعة مسألة تراثية أيضا، فالعادات القديمة والطرق التقليدية في العيش كانت تحترم الطبيعة وتعمل في انسجام معها".

يشكّل الأسلوب الواقعي أحد أهمّ المكوّنات الفنية في أعمال الفنان التشكيلي قيشو، وكما هو معروف فإنّ الواقعية كأسلوب تشكيلي يفرض على الفنان تصوير معطيات محدّدة ضمن صياغة مضبوطة، يحدّدها الشيء المستهدف بالرسم والمحاكاة، ما يجعل لوحاته قريبة من الجمهور الذي يحبّذ المعتاد المألوف وينفر من غيره، فالأسلوب الواقعي في مختلف الأنواع الفنية يحيل إلى مدرسة الشعب، حيث الصياغة الدقيقة من قلب الواقع، والفنان نور الدين قيشو يبني فضاءه بالاعتماد على مناظر الطبيعة في أبهى صورة، من خلال صور البيوت القديمة المتراصّة بالأسقف القرمدية، ومآذن المساجد العالية، وشلال وادي البارد والقرية المجاورة له، وغيرها من اللوحات الجميلة التي تعكس البيئة الجزائرية التي تؤكّد على عراقة الجزائر وجمالها.

كما استعمل الفنان تقنية الرسم الزيتي، ليجسّد جبال البابور وتراكم الثلوج بأعالي بني ورتيلان، وما يلاحظ في هذه اللوحات غياب الإنسان، ربّما لأنّه عدوّ للطبيعة خاصّة في الزمن الحاضر. ويتعزّز حضور الطبيعة والعمران أيضا في باقي اللوحات مثل تساقط الثلوج على القرى الشاهقة، وكذا لوحات الخريف، حيث تتناثر الأوراق على طول المسالك، ليطلّ بعدها الربيع بألوانه وأنواره الجميلة التي تسرّ الناظرين، ناهيك عن الألوان من كلّ الدرجات منها ألوان السماء الزرقاء وألوان الجبال التي ترمز للصمود والشموخ وغيرها..

وخصّص الفنان ركنا للوحاته التجريدية، التي غلبت عليها الألوان الساخنة والباهتة التي ترمز حسب الفنان إلى الجو الحالم الذي يعلن دوما عن ميلاد يوم جديد، كما اختلطت فيها الأشكال الهندسية، التي أبرز فيها نوعا من الغموض، وبجانبها كان هناك لوحات شبه تجريدية، كلوحة المسجد العتيق بسطيف العالي.

نور الدين قيشو من مواليد 1974 بعموشة بسطيف، فنان تشكيلي عصامي ورئيس جمعية "ألوان للفن والتراث" بعموشة وعضو جمعية "الرشد" الثقافية، تخصّص في الديكور، وظفر بعدّة جوائز من بينها الجائزة الأولى في الفنون التشكيلية، تقنية قلم الرصاص في الطبعة الثالثة للمسابقة الولائية للنشاطات الثقافية والعلمية، والجائزة الأولى للآداب والفنون بسطيف سنة 2011، والجائزة الأولى وطنيا لأحسن رمز للذكرى الخمسين لعيدي الاستقلال والشباب 2013، كما أقام معارضه بتونس وتركيا والأردن وسلطنة

عشرات الشهداء جراء غارات صهيونية على قطاع غزة

الصهاينة يُمعنون في الإبادة الجماعية بفلسطين المحتلة

■ 1800 شهيد و4000 جريح جرّاء شهر بشمال القطاع

إستشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب آخرون، في سلسلة غارات شنتها قوات الاحتلال الصهيونية، مساء الأحد، على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

ذكرت مصادر في غزة، أن 32 فلسطينيا استشهدوا في القطاع منذ فجر أمس، 19 منهم في وسط وجنوبي غزة.

من ناحية أخرى ناشدت جمعية العودة الصحية والمجتمعية في غزة، منظمة الصليب الأحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية وكافة المؤسسات ذات الصلة بالعمل الصحي والإنساني لإغاثة "مستشفى العودة" المهددة خدماته بالتوقف.

وقالت الجمعية، في بيان صحفي، إن مستشفى العودة شمال قطاع غزة محروم من إمدادات الوقود اللازم لإمداده بالكهرباء لتشغيل الأقسام.

وأضافت أنه لم يصله منذ بداية العملية العسكرية التي أطلقتها قوات الاحتلال في الخامس من أكتوبر الماضي، أية إمدادات من الوقود، ومخزون الوقود في مستشفى العودة شارف على النفاد.

وأوضح البيان، أن المستشفى يحتاج إلى إمداد عاجل بالأدوية والمستهلكات الطبية ووحدات الدم والطعام والمياه، لكي يتمكن من الاستمرار في تقديم خدماته، حيث إنه المستشفى الوحيد الذي ما زال مستمرا في تقديم الخدمات الجراحية في شمال قطاع غزة، ويقدم خدمات الاستقبال والطوارئ وخدمات الصحة الإنجابية بما يشمل الولادات الطبيعية والقيصرية والجراحات النسائية والجراحات العامة والتخصصية.

وأشارت الجمعية إلى أن موظفي المستشفى ومبانيه تعرضوا للقصف والاستهداف المباشر، مما أدى إلى إصابة 6 منهم، وأدت إحدى الإصابات إلى بتر ذراع أحد الموظفين.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة برا وبحرا وجوا، منذ السابع من أكتوبر 2023، ما أسفر عن سقوط 43 ألفا و341 شهيدا و102 ألف و105 مصابين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

استشهاد أكثر من 50 طفلا في شمال غزة

أكدت المديرة التنفيذية لليونيسف، كاثرين راسل، أن أكثر من 50 طفلا استشهدوا خلال يومين فقط بسبب ضربات الاحتلال الصهيوني التي استهدفت مباني سكنية تؤوي مئات الأشخاص، مشيرة إلى أن نهاية هذا الأسبوع كانت الأكثر دموية في المنطقة حتى الآن.

ووصفت مديرة اليونيسف الهجمات المتكررة للاحتلال الصهيوني على المدنيين والبنى التحتية في غزة بأنها جزء من نمط مستمر لانتهاك المبادئ الإنسانية، محذرة من أن "هذه الأحداث تعكس فصلا مظلما جديدا في النزاع".

وشدّدت على "خطورة الأوضاع المتفاقمة، إذ يواجه سكان شمال غزة، وخاصة الأطفال، خطر الموت الوشيك نتيجة الأمراض والمجاعة وسط استمرار القصف الصهيوني، وذلك تزامنا ذلك مع اقتراب فصل الشتاء".

ودعت المسؤولة إلى "ضرورة حماية المدنيين والمرافق الإنسانية وفقا للقانون الدولي"، مؤكدة التزام بتلبية الاحتياجات الأساسية وتوزيع الخيام على العائلات الأكثر تضررا.

وفي ذات السياق أفادت "الأونروا" بتعرض شبكة المياه والصرف الصحي لأضرار كبيرة في مخيم نور شمس خلال عملية عسكرية صهيونية، مما أثر على حياة 14،000 لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية.

تدمير المستشفيات والبنية التحتية

خلفت جريمة التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني على محافظة شمال قطاع غزة منذ شهر، أكثر من 1800 شهيد و4000 جريح، ناهيك عن تدمير المستشفيات والبنية التحتية.

وأكد المكتب الإعلامي للسلطات الفلسطينية بغزة، في بيان له، أن جيش الاحتلال يواصل عدوانه البري والجوي والبحري ويشكل مركب ومكثف على محافظة شمال قطاع غزة، بجباليا المخيم وجباليا البلد وجباليا النزلة وبيت لاهيا ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون ومحيط هذه المناطق، ما أسفر عن أكثر من 1800 شهيد و4000 جريح ومئات المفقودين.

كما تسبب هذا العدوان المتواصل، يضيف البيان، في "تدمير جميع مستشفيات محافظة شمال قطاع غزة وإخراجها عن الخدمة واستهداف طواقم الدفاع المدني واعتقال بعضها وإخراجه عن الخدمة أيضا، إضافة إلى تدمير البنية التحتية وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي وشبكات الطرق والشوارع، مما جعل محافظة شمال قطاع غزة محافظة منكوبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى".

ونبه البيان إلى أن استمرار جيش الاحتلال في مخطط القتل والإبادة والتدمير الشامل والتهجير يؤكد بما لا يدع مجالا للشك على "مخططات الاحتلال الخبيثة بالانتقام من أبناء الشعب الفلسطيني العظيم وتهجيره من أرضه مرّة ثانية على غرار ما جرى تاريخياً عام 1948".

وفي السياق، أبرز المكتب الاعلامي أن "جيش الاحتلال استخدم سلاح تجويع المدنيين وتعطيشهم ومنع وصول 3800 شاحنة مساعدات وبضائع من الدخول إلى محافظة شمال قطاع غزة وتعمد تجويع قرابة 400.000 إنسان بينهم أكثر من 100.000 طفل، منع عنهم الطعام والماء والدواء وحليب الأطفال".

كما قام الاحتلال، بحسب ذات المصدر، "باستهداف وتدمير عشرات مراكز النزوح والإيواء التي تضم عشرات آلاف النازحين الذين هربوا من منازلهم بحثا عن الأمن والأمان، لكنهم وجدوا أمامهم القتل بكل وسائل الاحتلال من طائرات حربية مقاتلة أو طائرات "الكواد كابتر" أو القناصة أو الإعدامات الميدانية أو الدهس بالدبابات والآليات أو زراعة براميل المتفجرات".

وإذ يدين المكتب الإعلامي ارتكاب الاحتلال لهذه الجرائم ضد الإنسانية وللمجازر والإبادة الجماعية التي استهدف فيها عشرات آلاف المدنيين والأطفال والنساء بشكل متعمد في محافظة شمال قطاع غزة، فإنه يطالب كل دول العالم بإدانة هذه المذابح المروعة ضد الأحياء السكنية وضد المدنيين وضد المستشفيات والطواقم الطبية وضد المساجد والمؤسسات المدنية المختلفة.

كما طالب المجتمع الدولي وكل المنظمات الأممية والدولية بالقيام بالدور المنوط بها والالتزام بتعاليم القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني من خلال تقديم الخدمة الإنسانية والصحية والإغاثية والحماية المدنية لكل المستشفيات والمؤسسات والأحياء السكنية المدنية، مشددا على ضرورة الضغط على الاحتلال الصهيوني بكل الوسائل والطرق لوقف الجرائم الفظيعة والوحشية التي يرتكبها الاحتلال ضد الإنسانية ووقف جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

شمال قطاع غزة

الدفاع المدني يطالب بتمكينه من أداء واجبه الإنساني

طالب مدير جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة رائد دهشان، أمس الاثنين، المجتمع الدولي مجددا بتمكين الجهاز من أداء واجبه الانساني في شمال قطاع غزة.

قال دهشان - في تصريح صحفي - أن الدفاع المدني في منطقة شمال قطاع غزة متوقف بالكامل، ولا يوجد من يلبي استغاثات المواطنين، مناشدا المجتمع الدولي بضرورة التدخل حتى يستكمل الدفاع المدني تقديم خدماته.

وأضاف أن "طواقم الدفاع المدني تهب لنجدة المواطنين لكن الآن كل ذلك متوقف ومن يتم استهدافه من قبل الاحتلال يظل ينزف حتى الموت"، مشيرا إلى أنه ما تبقى من طواقمه في شمال غزة يعمل دون سيارات أو معدات.

وبشأن اعتقال الاحتلال الصهيوني لعدد من منتسبي جهاز الدفاع المدني، قال دهشان إن اعتقال الاحتلال لعدد من أفراد طواقم الدفاع المدني هي جريمة، مطالبا بضرورة الافراج عنهم حتى يتسنى لهم العودة لعملهم الانساني.

وبدأ جيش الاحتلال الصهيوني في 5 أكتوبر الماضي قصفا غير مسبوق على مناطق شمال القطاع، قبل أن يجتاحها بهدف احتلال المنطقة وتهجير سكانها.

وتسبب الهجوم المتزامن مع حصار مشدّد في خروج مستشفيات محافظة الشمال عن الخدمة، كذلك أدى إلى توقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني.

ومنذ 7 أكتوبر 2023، ترتكب قوات الاحتلال الصهيوني إبادة جماعية بقطاع غزة، خلفت أكثر من 145 ألف شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

ويواصل الكيان الصهيوني مجازره متجاهلا قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

وزارة الخارجية الفلسطينية تندّد:

ميليشيات المستوطنين الصهاينة تعتدي على مدينة البيرة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية هجوم ميليشيات المستوطنين الوحشي على مدينة البيرة وارتكابها جريمة إحراق مركبات ومنازل فلسطينية معتبرة إياها امتدادا لجرائم عصابات المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس ونسخا لمظاهر إبادة الشعب الفلسطيني وتهجيره في قطاع غزة.

ذكرت الوزارة في بيان أمس الاثنين، أن عناصر الإرهاب الصهيوني التي اقتحمت البيرة ما كان لها أن ترتكب هذه الجريمة البشعة لولا شعورها بالحماية والإسناد والحصانة من الكيان الصهيوني.

وأوضحت الخارجية الفلسطينية أن الفشل الدولي الذريع وغير المبرر في وقف حرب الإبادة والتهجير والتدمير لجميع مقومات الحياة في قطاع غزة يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم والعمل على نقل تجربة الفاشية الصهيونية من قطاع غزة وتطبيقها في الضفة الغربية المحتلة وتسريع حلقات ضمها وتهجير سكانها، كما أن السقوط المدوي للإنسانية أمام معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والمجازر البشعة بحق المدنيين الفلسطينيين ومقومات وجودهم الإنساني يعطي الانطباع لغلاة المتطرفين الصهاينة بتوفير غطاء لارتكاب المزيد من الجرائم.

وتواصل الوزارة تحركها على كافة المستويات لفضح جرائم الاحتلال ومستوطنيه مطالبة الدول والأمم المتحدة باحترام التزاماتها والمواقف والشعارات الإنسانية التي تدعي الحرص عليها وترجمتها إلى خطوات عملية ضاغطة على الاحتلال للانصياع لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اعتمد الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن إنهاء الاحتلال في غضون 12 شهرا.

وشددت على أن العقوبات التي اتخذها عدد من الدول ضد بعض عناصر ميليشيات المستوطنين الإرهابية غير كافية وتطالبها بتوسيعها وتكثيفها لتشمل المنظومة الاستيطانية الاستعمارية برمتها.

عبر المساهمة في انتشار الأوبئة بينهم

منظومة سجون الاحتلال تعتمد كل الوسائل لقتل المعتقلين

أدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير، أمس الاثنين، الظروف الاعتقالية المأساوية التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون بسجون الاحتلال الصهيوني، التي تسعى ادارتها الى قتلهم باستخدام كافة الوسائل، ومنها المساهمة في انتشار الأمراض والاوبئة بين صفوفهم.

نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن الهيئة والنادي في بيان لهما، أنه من خلال عدة زيارات أجراها محامو الهيئتين مؤخرا لـ 35 معتقلا في سجن "النقب" الصهيوني، عكست إفاداتهم الظروف الاعتقالية المأساوية التي يعيشونها، والتي تؤكد مجددا أن "منظومة السجون تسعى إلى قتلهم بأي وسيلة ممكنة، ومنها المساهمة في انتشار الأمراض بين صفوفهم، إلى جانب جملة الجرائم الممنهجة وأساسها جرائم التعذيب والجرائم الطبية، خاصة أن هناك المئات من المعتقلين في هذه السجون من المرضى ومن ذوي الحالات الصحية المزمنة والصعبة".

وحذّر البيان من أن كارثة صحية تخيم على سجن "النقب" الذي يحتجز فيه الآلاف من المعتقلين، جراء انتشار مرض الجرب -أو ما يعرف بالسكايبوس- بين صفوف المئات منهم، "وإصابتهم بأعراض صحية صعبة ومعقدة، مع استمرار إدارة السجون تعمد ترسيخ الأسباب الأساسية التي أدت إلى انتشاره، وتعمد حرمانهم من العلاج، واستخدامه أداة لتعذيبهم جسديا ونفسيا".

وأشار إلى أن إدارة السجون عمدت مؤخرا إلى نقل العديد من المعتقلين المرضى إلى سجن "النقب"، الذي "شكل ولا يزال عنوانا لجرائم التعذيب، والاعتداءات الجسدية، وانتشار الأمراض وتحديدا مرض الجرب، بهدف قتلهم، فمن بين 35 معتقلا تمت زيارتهم في سجن النقب، 25 منهم مصابون بمرض الجرب".

وتعد هذه "عينة صغيرة عن المئات من المعتقلين المصابين، الذين يتعرضون لجرائم طبية ممنهجة، وعمليات تعذيب على مدار الساعة، من خلال استخدام إدارة السجون الصهيونية المرض أداة لتعذيبهم"، وفق ذات المصدر.

وقد تضمنت إفادات المعتقلين جميعهم، تفاصيل "قاسية جدا" عن معاناتهم من المرض دون تلقي أي نوع من العلاج، ودون محاولة إدارة السجون معالجة الأسباب التي ساهمت، وتساهم في استمرار انتشار المرض، وأبرزها قلة مواد التنظيف، وعدم تمكنهم من الاستحمام بشكل دائم، وانعدام توفر ملابس نظيفة.

تـــردّي الوضعيـــة الحقوقيـــة والإنسانيـــة بالأراضـــي المحتلـــة

إعلاميـون صحراويـين فـي مواجهـة آلـــة المـــوت المغـربيـــة

■ نفعـي أحمـد محمـد ينـدّد بسياسـة إفـلات نظـام المخـزن مـن العقـاب

استعرض الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين، نفعي أحمد محمد، خلال استقباله للكاتبة والناشطة الحقوقية الأرجنتينية كاري كارين، معاناة حملة رسالة الإعلام الصحراويين في مواجهة آلة الموت المسلطة عليهم من قبل الاحتلال المغربي، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص).

قالت الوكالة أن نفعي أحمد استقبل، بمقر الاتحاد بالشهيد الحافظ بمخيمات اللاجئين الصحراويين، كاري كارين، ضمن زيارة اطلاع وتضامن تقودها للجمهورية الصحراوية ومخيمات اللاجئين الصحراويين، بحضور عضو الاتحاد الكاتب والأديب، محمد عالي أعلي سالم، ممثل جبهة البوليساريو بالأرجنتين.

واستعرض نقيب الصحفيين الصحراويين، خلال اللقاء، واقع العمل الصحفي بالجمهورية الصحراوية وبخاصة تحت الاحتلال ومعاناة حملة رسالة الإعلام في مواجهة آلة الموت، سيما ما يتعرض له المعتقلون السياسيون الصحراويون بالسجون المغربية بمن فيهم الإعلاميين.

وأوضحت "وأص" أن اللقاء تناول أيضا عدة مواضيع تعكس تردي الوضعية الحقوقية والإنسانية بالأراضي الصحراوية المحتلة، من بينها ترحيل قوات الاحتلال المغربية لناشطتين نرويجيتين خلال الساعات القليلة الماضية ومنع الإعلاميين محمد ميارة وأحمد الطنجي من الفريق الإعلامي من زيارة بوجدور المحتلة وإمعان قوات الاحتلال في الحصار والتضييق على الحريات في الأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية.

الى ذلك، تحدث الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين عن تخصصات ومجالات عمل الاتحاد في مرافقة العمل الصحفي والعمل على ترقيته ومرافقة وتشجيع الكتاب والأدباء، فضلا عن تعزيز جهود المرافعة الإعلامية عن القضية الصحراوية.

وفي لفتة تواصلية وتضامنية، سلمت الكاتبة الأرجنتينية كتابا يتضمن قصائد لأدباء وشعراء أرجنتينيين للتضامن مع الشعب الصحراوي موسوم بعنوان "من وادي سوكيا إلى وادي الذهب".

وأشار المصدر الى أن الاتحاد استقبل في وقت لاحق رئيس نادي الصحفيين الأرجنتينين المتضامنين مع الشعب الصحراوي، ماريانو غونثاليث، خلال مشاركته في إحياء الذكرى الخمسين للاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب.

وكان اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين دعا بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين المصادف لـ 2 نوفمبر من كل سنة، إلى معاقبة الاحتلال المغربي ومنفذي جرائمه الفظيعة في حق الصحفيين والإعلاميين الصحراويين في الأراضي الصحراوية المحتلة، منددا بسياسة الإفلات من العقاب التي يحظى بها هؤلاء.

الجيش الصحراوي يستهدف قوات الاحتلال المغربي بقطاع أمكالا

استهدفت وحدات الجيش الصحراوي، قواعد قوات الاحتلال المغربي بعدة مناطق بقطاع أمكالا، بحسب ما أفاد به البيان العسكري الصادر عن المديرية المركزية للمحافظة السياسية لجيش التحرير الشعبي الصحراوي.

أوضح البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، الاحد، أن وحدات متقدمة من الجيش الصحراوي، نفذت مساء السبت قصفا "مركزا ومتفرقا"، استهدف قواعد الاحتلال المغربي بمناطق أمكلي لفيك ومقر قيادة فيلق خلف الجدار الرملي بقطاع أمكالا، بالإضافة لقصف قاعدة بمنطقة أمكلي الحارة من نفس القطاع.

وأشار البيان الى ان هجمات الجيش الصحراوي "تتوالى، مخلفة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بين صفوف جيش الإحتلال المغربي على طول جدار الذل والعار وما خلفه من قواعد دعم وإسناد ومواقع قيادة خلفية".

خضع لمراقبة دقيقة من طرف مخابرات الاحتلال

الاحتـــلال المغربـــي يختطـــف ويرحّـــل حقوقيـــا صحراويـــا

أقدم الاحتلال المغربي، على اختطاف وترحيل المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان ونائب رئيس رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية، حسنة ادويهي، من مدينة بوجدور المحتلة.

أفاد بيان للرابطة بأن حسنة ادويهي، ومنذ وصوله إلى مدينة بوجدور، الاحد، خضع لمراقبة دقيقة من طرف مخابرات الاحتلال المغربي.

وأوضح المصدر أنه بعد خروجه من مقهى بالشارع العام، فوجئ بستة من رجال الشرطة بزي مدني أرغموه على الصعود في سيارة الشرطة، حيث أمضى فيها ما يقارب الساعة ليتوجهوا به إلى خارج المجال الحضري شرقا ثم إلى الجانب الغربي من المدينة. بعدها، تم الاتجاه مباشرة الى نقطة المراقبة للشرطة بمدخل المدينة الشمالي، حيث تم ترحيله مباشرة إلى مدينة العيون المحتلة بدون تقديم أي مبررات.

وتجدر الاشارة الى أنها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها نائب رئيس الرابطة للاختطاف والترحيل من نفس المدينة بسبب نشاطه الحقوقي ونضاله السياسي.

وكانت سلطات الاحتلال المغربي بمدينة العيون المحتلة رحلت، السبت، مواطنتين نرويجيتين "قسرا وتعسفيا وبشكل فوري"، في حلقة جديدة تضاف إلى مسلسل التضييق المخزني لمنع أي تواجد دولي يدعم أو يراقب وضع حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص) أن 25 ضابط شرطة مغربي بزي مدني أقدموا على احتجاز الناشطتين النرويجيتين إنغيبورغ سيفيك هيلتي (25 عاما) وفيفيان كاولي نيدينيس (22 عاما)، أثناء زيارتهما للناشط الصحراوي لحقوق الإنسان، سيدي محمد ددش.

حقوقيون مغاربة:

مواصلة النضال ضدّ استبداد وفساد المخزن

أكد حقوقيون مغاربة مواصلة النضال ضد الفساد والاستبداد مهما كلف ذلك من ثمن، مطالبين بوضع حدّ للتضييق على الحقوقيين وبالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين ووضع حد للاعتقال السياسي بالمملكة.

في كلمة لها باسم الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين (همم)، خلال وقفة احتجاجية ضد تنامي الاعتقال السياسي في المملكة، أكدت الحقوقية المغربية خديجة رياضي أن اعتقال الحقوقيين يشكل "تصعيدا في سياسة القمع التي تتعامل بها السلطة بالمغرب مع النشطاء والمناضلين والمعارضين نساء ورجالا".

واستدلت في هذا الإطار باعتقال الحقوقي فؤاد عبد المومني، الأربعاء الماضي، قبل الإفراج عنه، الجمعة، ومتابعته في حال سراح، مؤكدة أن "قضية عبد المومني تضاف إلى عشرات ملفات الاعتقال السياسي التي عرفتها البلاد، في السنوات القليلة الماضية والتي نطالب بإنهائها كلها والإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين وجعل حد للاعتقال السياسي ببلادنا".

وأوضحت بقولها "إننا خلال 20 سنة الماضية والتي تلت صدور توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لم يتوقف الاعتقال بسبب الرأي ولم تتوقف المحاكمات السياسية ولم تتوقف الأجهزة عن طبخ الملفات وتلفيق التهم"، بل في السنوات الأخيرة- تضيف-"عرفت هذه الانتهاكات أساليب قمع جديدة وعلى رأسها ما يعرف بصحافة التشهير والتي يعد فؤاد عبد المومني أحد ضحاياها الذين استهدفتهم بأحقر أساليبها وأنذلها".

وأبرزت في هذا الصدد، اعتقال العديد من معتقلي الرأي من ضمنهم صحفيون، بالإعلان عن توقيفهم قبل وقوعه عبر مواقع إعلامية مخزنية، مشيرة إلى أن "هذه المواقع أعلنت أيضا عن فتح تحقيق مع فؤاد قبل اعتقاله" ومشددة على أن السبب الحقيقي وراء ما حدث لفؤاد عبد المومني هو "الانتقام منه بسبب مواقفه المنتقدة لسياسة الحكام في مختلف المجالات، وفي مقدمتها قمع الحريات ونهب المال العام واقتصاد الريع وزواج المال والسلطة والإفلات من العقاب في الجرائم السياسية والاقتصادية على حد سواء".

كما أبرزت الحقوقية المغربية البيان الذي أصدره المحامي الفرنسي الحقوقي عبد المومني، بهيئة باريس ومحاميته البلجيكية بهيئة بروكسيل، واللذين يمثلانه أمام قضاء بلجيكا باعتباره طرفا مدنيا في قضية الرشوة بالبرلمان الأوروبي، وأكدا فيه أن ما حدث له هو "بمثابة رد فعل للدولة المغربية على قبول موكلهما فؤاد عبد المومني كطرف مدني أمام القضاء البلجيكي في تلك القضية".

وفي الختام، وجهت خديجة رياضي كلمة للنظام المخزني جاء فيها: " نقول للمسؤولين عن هذه السياسات المنتهكة للقانون والمتناقضة مع التزامات المغرب في مجال حقوق الإنسان أن سياستهم القمعية هي التي تسيء لصورة بلدنا في العالم، وهي التي تهدد استقراره وليس نضالنا الذي نصبو من خلاله إلى الرقي نحو الديمقراطية وتحقيق التنمية باعتبارهما أساس الاستقرار والازدهار".

وفي سياق ذي صلة، أدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان- فرع الناظور-، بـ "شدة" استمرار السلطات المخزنية في مسلسل الحصار والتضييق المفروض عليها، منددة بالشطط في استعمال السلطة عبر القرار القاضي برفض تسلم ملف الجمعية وتمتيعها بوصل الإيداع كما ينص على ذلك القانون.

وأوضحت ذات الجمعية أنها " ليست المرة الأولى التي يتم الامتناع عن تسلم الملف القانوني لتجديد مكتب الجمعية. فمنذ أكتوبر 2015، يحرم الفرع للولاية السادسة على التوالي من وصل الإيداع القانوني بدون أي توضيح أو تقديم للمبررات قانونية، مما يبين أن السلطة ماضية في ممارسة الحصار والتضييق "الممنهج" على الجمعية ".

وشددت الجمعية على "تشبثها بالحق في التنظيم والقيام بمهامها بكل حرية وسلك جميع السبل النضالية وكافة الوسائل المشروعة لانتزاع حقها المسلوب"، محملة الدولة المخزنية بكل مؤسساتها مسؤولية هذا الوضع ومطالبة بوضع حد للتضييق على الجمعيات الحقوقية، مؤكدة على مواصلة النضال في مؤازرة ومتابعة وفضح كافة الخروقات التي ترتكبها السلطات محليا في حق الأفراد والجماعات بهذا الإقليم والتصدي لها.

تأكيد على ضرورة احترام ضمان العدالة والكرامة

دعوات مُلحّة لإنهاء قمع المخزن للحرّيات بالمغرب

يتصاعد الغضب الشعبي في المغرب نتيجة السياسات القمعية التي يتعمد المخزن انتهاجها، حيث تتزايد الانتهاكات لحقوق الإنسان بشكل لافت، تتجلى في الاعتقالات التعسفية وتقييد الحريات والتضييق، وسط تجدّد المطالب بوقف هذا النهج الذي يفاقم التوتر، مع التشديد على ضرورة احترام الحريات وضمان العدالة والكرامة.

سجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان استمرار الانتهاكات الحقوقية بالمغرب على أكثر من مستوى، مجددة المطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ووضع حد للاعتقال التعسفي لأسباب سياسية أو فكرية.وشجبت الجمعية -في بيان لمكتبها المركزي- الأحكام القضائية التي تراوحت بين العقوبات بالسجن والغرامات ضد المتابعين في أحداث الهجرة غير الشرعية لآلاف المغاربة الذين حاولوا الفرار من مدينة الفنيدق إلى سبتة بالجيب الاسباني، في 15 سبتمبر الماضي، هربا من الفقر المدقع وضنك المعيشة، أو ما يسمى بـ "الهروب الكبير"، رافضة محاكمة مجموعتين منهم جنائيا، بينهم أجانب وقاصرون.ودعت الجمعية، السلطات المغربية لاحترام التزاماتها القانونية الدولية المؤطرة لحقوق المهاجرين، لافتة إلى الواقع الاجتماعي الذي يطبعه تصاعد معدلات البطالة ولا سيما في صفوف الشباب، مع التعبير عن قلقها لأوضاع المهاجرين بالمغرب على إثر ما تتعرض له حقوقهم من انتهاكات متواترة ومس بكرامتهم، "تنفيذا لرغبة أوروبا التي تدفع المغرب ليستمر في لعب دور الدركي لحراسة حدودها الجنوبية".وندّدت الجمعية بمتابعة ومحاكمة طلبة الطب على خلفية الوقفة الاحتجاجية التي نظموها يوم 26 سبتمبر المنصرم، بمعية الأطباء الداخليين والمقيمين أمام المستشفى الجامعي بالرباط، وطالبت باحترام حق الاحتجاج والتفاعل مع مطالب الطلبة بالحوار بدل العنف الذي سيزيد من تعميق الأزمة.كما أدانت الجمعية الحكم الصادر ضد الناشطة الحقوقية سميرة قاسمي، عضو فرعها بمدينة صفرو، والقاضي بإدانتها بثلاثة أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية على خلفية تدوينات.ومن جهة أخرى، عبرت الجمعية الحقوقية عن رفضها المطلق لمشروع القانون التنظيمي للإضراب "الذي يكبل ويجرم حق ممارسة الإضراب الذي تكفله كل المواثيق الدولية"، واعتبرته "انتهاكا للحريات النقابية وتكريسا للاستغلال"، معلنة انخراطها في جميع المبادرات التي تناهض سعي الدولة لتمريره إلى جانب باقي القوانين الأخرى المتعلقة بالتقاعد أو قانون الإجراءات المدنية والقانون الجنائي وقانون الأسرة وغيرها.من جهتها، عبرت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين (همم) عن قلقها وتنديدها، بواقعة توقيف منسقها الوطني فؤاد عبد المومني، المتابع في حالة سراح بعد الاحتفاظ به ليومين تحت تدبير الحراسة النظرية، معتبرة أن اعتقاله "تعسفي يهدف إلى قمع حرية الرأي والتعبير، في سياق حملة قمعية ممنهجة".وقالت الهيئة، في بيان لها، أن "إيقاف عبد المومني بالقوّة وحجز هاتفه وانتهاك سرية مراسلاته وتفتيشه دون وجود أي مقرر قضائي، ودون إخطار مسبق له، واستخدام القوة لنقله إلى مدينة الدار البيضاء في خرق سافر للقانون، يعكس استغلالا للسلطة وينتهك ضمانات المحاكمة العادلة وحقوق المتهمين المكفولة بموجب القانون المغربي والدولي".

إشهـــار

الشعب 2024/11/05
ANEP 2416103542

تجاوزها هو الخيار الأمثل للانطلاق في الحياة

الذّكريات الحزينة.. الإرث المسموم

رغم صعوبة الأيام، تأتي لحظات الفرح لتداوي الجراح وتعيد الأمل لكل من فقده، ولتذكر باستحقاق الفرح بصدق ورغبة، لا بدافع الاضطرار.

نحن نعيش الفرح دون تردّد، نتشبّث بلحظات استثنائية رغم الذكريات المؤلمة التي ترفض أن تغادرنا، وتفرض حضورها القاسي على ذاكرتنا، كأنّها تسعى لانتزاع سعادة قد لا تتكرر. ولكن بما أنّنا محكومون بالأمل، يبقى التخطي خيارنا الوحيد لمواجهة مشاهد تأبى أن تتحرر من قبضة الحزن.

«لا شيء مثل الفرح يعيد إلينا تألّق الحياة"؛ بحسب راضية التي تقول إن الفرح زائر خفيف يمر مسرعا، مستغربة من أولئك الذين يخشون الفرح بل ويتحاشون لقاءه، وإذا قرّروا يوما ما أن يفرحوا كان فرحهم خجولا يمارسون تفاصيله على استحياء مستسلمين لعتمة الحزن ولذكريات تعاند النسيان.

أمّا هي فترفض أن تعيش ذلك الصراع، وتكون ضحية لأي ذكرى حزينة مرت بها واستوطنت روحها. راضية تعلّمت أن تقدّر اللحظة وتحترف صناعة الفرح بأبسط الأشياء المتاحة غير مكترثة بما يقوله الآخرون عنها، فالفرح حق مشروع للجميع لكن دون تعدي على ألم الغير.

أمّا محمد (42 عاما) فيجد أن الذكريات الحزينة أكبر عدو للفرح، مستغربا من جرأة البعض في تعكير فرحة الآخر ولومه على إحساسه، وقد يتّهمونه بالأنانية فقط لأنهم لا يعرفون كيف يكون الفرح دعوة جديدة للحياة. وتبقى الذكريات حاضرة تطارد الإنسان في أوقات الفرح، لكن الاحتياج للسعادة سيجعلنا نتخطى الحزن.

ويبيّن النفسانيون أنّ الفرح لحظات استثنائية نقتنصها من الحياة متى تهيّأت، لذلك لا بد من استقبالها والاستسلام لبهجتها بتعمق، نحن في الفرح نكون ألطف وأكثر إشراقا نقبل على الحياة كالأطفال غير مبالين بكل الصّعوبات من حولنا.

وفي وقت الفرح تحديدا ننسى كل شيء، ونقرّر أن نفرح فقط لكن أحيانا نفقد سيطرتنا على اللحظة، ونسمح لبعض الذكريات السيئة بالمرور لتثقلنا بالهموم وتفصلنا عن جمال اللحظة، وما فيها من دفء وأمل وسط ذكريات مرة تركت فينا مشاعر قاسية نستعيدها كلما حضرت تلك الذكريات وفرضت حصارها علينا وقيدت الفرح داخلنا.

ووفق الخبراء، فإنّ الذّكريات الحزينة أو السيئة تبقى عالقة في الذاكرة لا تنسى أبدا، لذلك نحتاج أن نتعامل معها بوعي حتى لا نعيش أسرى لها عاجزين عن تذوّق الفرح في أبسط الأمور، كما من المهم أن نتصالح معها لكن دون أن نستسلم لتسلطها، فنحن عندما نفرح نعطي أنفسنا فرصة لرؤية الحياة بشكل أجمل، ويصبح كل شيء صعبا هينا.

في حضرة الفرح ليس من حق أحد أن يستكثره على الآخر أو أن يهاجمه، فتلك اللقطات العابرة رغم ما فيها من ألم وحزن إلا أنها كانت في يوم من الأيام درسا، ولهذا عند مرورها وسط لحظات الفرح ينبغي تخطّيها وتجاهلها والتفكير بإيجابية.

وبحسب المختصين، خيار التخطي يساعد في اختفاء تلك المشاعر السيئة المرافقة للذكرى، لكن الذكريات ستبقى محفورة في الذاكرة لن تغادرها نحن فقط نستطيع أن نمنعها من التمادي والتسرب إلى أيامنا، ويبحث الإنسان عن الفرح والسعادة، وهو بحاجة له من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية.

ولعلّ طبيعة الحياة والظروف التي نعيشها والأعباء الاقتصادية والحروب والأزمات جعلت من الشعور بالحزن والهموم يغلب على حياتنا وتصرّفاتنا، عدا عن النفسية والتعامل مع الآخرين.

"حتى في أصعب الظّروف الإنسان بحاجة إلى الفرح"

والفرح ضروري للإنسان وأسرته، لأنّه يساهم في التقليل من أثر الخوف والقلق حتى وإن كان هذا الفرح مؤقتا. والإنسان بحاجة إلى الفرح حتى في أصعب الظروف، حتى لو كان لفترة قصيرة.

وتبقى اللحظة هي من تمكّننا من التغلب على الصعاب، ولذلك ليس من الغريب أن نجد من يعيش في ظروف الحرب وتحت القصف أن يجد لحظات للبهجة؛ فصناعة الفرح فن وهي مهمة صعبة، لكنها مهمة وآثارها كبيرة، حتى في الظروف الطبيعية، فالحياة لا تخلو من المشكلات والمواقف الصعبة أو الحزينة.

والإنسان بحاجة دائما إلى التغيير وكسر الروتين؛ لأنّ ذلك يقوي من نفسيته ويمنحه الدافعية للعمل، ولذلك فإنّ من المهم أن يبحث الإنسان عن السعادة وأن يغتنم الفرص لتحقيق ذلك، وألا يبقى أسيرا للهموم والحزن لأن ذلك يؤثّر على صحته وعطائه وعلى من حوله.

وفي غمرة البهجة قد تتسلل للشخص بعض اللقطات أو المواقف الحزينة أو الصعبة، فتكون سببا في تغيير مزاجه ونقله نفسيا من أجواء الفرح إلى أجواء الكآبة والحزن، وربما يقول تذكرت "كذا" أو يقول "لا شيء"، وعندها فإن مشاعر القلق تخيم على من حوله.

ومن الأشخاص من ينقل الكلام في مناسبة الفرح أمام من حوله للحديث عن مشكلة حدثت قبل فترة أو عن شخص فقده وعمّا ألم به من حزن، حتى أنّ بعض الأشخاص أصبحوا معروفين لدى القريبين منهم بتقلب المزاج وتغير النفسية، فيبتعد الأصدقاء عن مجالستهم في المناسبات.

ويلفت المختصّون بأنّ قدرة الإنسان على الفرح تعكس قدرته على الخروج من الأزمات وتجاوزها، حتى وسط ما يحدث من حولنا من قتل ودمار وتجويع وتشريد، فإنّ علينا أن نمتلك القدرة على إحداث التوازن، ونكون قادرين على المحافظة على نفسية قوية قادرة على التحمل وتقديم ما نستطيع من عون ومساندة.

وينصح النفسانيون مشاركة الآخرين أفراحهم ومجالسة الأصدقاء والزملاء في جلسات تكسر الروتين اليومي مهمة في الاستمتاع بلحظات الفرح والتلذذ بها.

إلى ذلك؛ قوّة الإرادة والتحكم بالمشاعر السلبية وعدم الاستسلام لبعض المواقف الصعبة أو الأحداث المزعجة أن تتحكم في حياتنا، وتجعلنا نغرق في الحزن معظم الوقت، دليل على امتلاك شخصية قوية مؤثرة. وتخطي مسألة الحزن لا يعيب الإنسان، فالمواقف المحزنة لا تعني أنها ستصبغ حياتنا إلى الأبد.

المصابون به يواجهون صعوبات في مهارات التّوازن

هكذا يؤثّر التّوحّد على التّحكّم في الحركة

تشير الأبحاث إلى أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يواجهون صعوبات ملحوظة في مهارات التوازن، مثل الوقوف على ساق واحدة. وتظهر الدراسات أن هؤلاء يظهرون عدم استقرار أكبر في توازنهم مقارنة بأقرانهم من غير المصابين.

وفقًا لجمعية الطب النفسي الأمريكية، يؤثّر اضطراب طيف التوحد على مجالات متعددة، بما في ذلك التواصل والسلوك، والقدرة على التحكم في الحركة.

وعلى الرغم من أن المهارات الحركية دون المستوى الأمثل لا تعتبر سمة أساسية لاضطراب طيف التوحد، إلا أنّ الأطباء والباحثين يدركون جيدًا العجز الحركي في اضطراب طيف التوحد.

وتوجد علاقة وثيقة بين اضطراب طيف التوحد واضطراب التنسيق التطوري المعروف أيضا باسم "عسر الحركة". وتشير الأبحاث إلى أن الأطفال المصابين به يواجهون صعوبات في تنسيق الحركات، ممّا ينعكس سلبًا على تفاعلهم الاجتماعي والمشاركة بالأنشطة البدنية. وفي دراسة نشرت في "مجلة اضطرابات الطفولة" عام 2017، تمّ تأكيد أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لديهم مهارات حركية دقيقة أقل من غير المصابين، ممّا يؤدّي إلى تقليل فرصهم في اللعب والمشاركة بالأنشطة الجماعية.

وتتعلق الصعوبات الحركية بالتفاعل بين الحواس والتخطيط الحركي، وأظهرت الأبحاث أن معالجة المعلومات تتأثر في جميع هذه المستويات عند الأطفال المصابين بالتوحد. ويعد الوقوف بشكل مستقيم، على سبيل المثال، مهارة حركية أساسية تتطلب تحكمًا دقيقًا في الوضعية للحفاظ على التوازن.

ولا يُظهر جميع الأطفال المصابين بالتوحد صعوبات كبيرة في الوقوف على ساق واحدة، وتختلف مظاهر اضطراب طيف التوحد من فرد إلى آخر، وقد يكافح الأطفال الأصغر سنًا بشكل طبيعي مع هذه المهارة. وفي دراسة نشرت في "مجلة الطب النفسي للأطفال والمراهقين" (عام 2018) تمّ التأكيد على أهمية التمارين والتدريب لتحسين مهارات التوازن لدى الأطفال المصابين بالتوحد، حيث أظهرت التدخلات السلوكية نتائج إيجابية في تحسين الأداء الحركي.

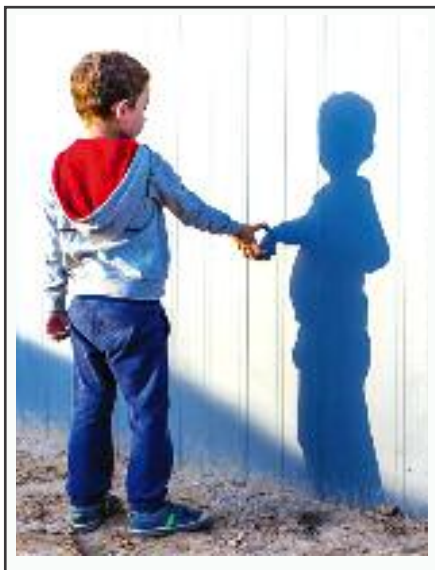

وتعد صعوبات التوازن جزءا مهما من تجربة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. ومن خلال فهم هذه التحديات وتوفير الدعم المناسب، يمكن تحسين جودة حياة هؤلاء وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والبدنية.

الإفراط في استعمالها له آثار مدمّرة

هذا هو الوقت المثالي لتقديم الأجهزة الذّكية للأطفال

يجب على كل أمّ أن تكون حذرةً عند تقديم الأجهزة الذكية لأطفالها، وذلك لأن التكنولوجيا تعد بمثابة سيف ذي حدين، فيمكن أن يكون للإفراط في استخدامها التأثير السيء على نمو الأطفال وتطورهم.

يجب على الآباء الحد من لعب أطفالهم بتلك الأدوات الذكية لما لها من تأثير سلبي على نموهم وتطورهم، وعلى الجانب الآخر يمكن أن يوفر تقديم الأجهزة الذكية العديد من الفوائد للطفل من حيث سهولة الوصول إلى المعلومات أو الخدمات المتنوعة. لكن وراء هذه الفوائد أيضاً العديد من المخاطر التي يجب أن تكون الأم على دراية بها، خاصة بالنسبة للأطفال.

متى يُفضّل تقديم الأجهزة الذّكية للأطفال؟

توصي منظمة الصحة العالمية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بعدم تقديم الأجهزة الذكية للأطفال دون سن الثانية، ويتفق الخبراء على أنه يجب على الآباء الانتظار حتى يصل أطفالهم إلى سن ما قبل المدرسة (حوالي 3 سنوات فما فوق) لتعريفهم بالوسائط الإلكترونية ففي هذا العمر، يمكن تعريف الأطفال بالتكنولوجيا لمساعدتهم على التعلم فعلى سبيل المثال، يمكنك تعريف الأطفال ببعض الألعاب والبرامج التعليمية وذلك وفقاً لأعمارهم.

على الرغم من أن ذلك يعد مسموحاً به، إلا أنه لا تزال هناك قواعد يجب عليك الالتزام بها عند تقديم الأجهزة الذكية لطفلك، ومع ذلك يشير الأطباء إلى أنه كلما تأخرت في تقديم تلك الأجهزة لطفلك، كان ذلك أفضل حتى يصبح طفلك أكثر نضجاً عند استخدامه.

على الرغم من أن الأجهزة التكنولوجية تقدم للطفل العديد من الفوائد، إلا أنك تحتاجين أيضاً إلى معرفة المخاطر التي تكمن عند تقديمها، وفيما يلي بعض تأثيرات الأجهزة على نمو الأطفال وتطورهم منها تأخر المهارات اللغوية، خاصة عند الأطفال أقل من عامين.

إعاقة التطور الحركي لدى الأطفال لأنهم نادراً ما يمارسون الألعاب التي تتضمن حركات الجسم بالكامل، الأطفال معرضون لخطر الإصابة بالسمنة لأنهم لا يتحركون بشكل كافٍ.

ولا يفضّل استخدام الأجهزة الذكية بدون رقابة، وفي حالة تقديمها في عمر أقل من عمر العامين، يجب تحديد استخدامها لمدة أقصاها ساعة واحدة يومياً، ويمكن للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 إلى 8 سنوات استخدام الهاتف الذكي / الجهاز اللوحي أو مشاهدة مقاطع الفيديو لمدة ساعتين كحد أقصى يومياً، أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 إلى 12 عاماً، فيمكن استخدام الأجهزة لمدة أقصاها 4 إلى 6 ساعات يومياً.

ويجب عليك كأمّ أن تكوني قدوة جيدة لأطفالك، فإذا قمت بتقييد طفلك من استخدام هذه الأدوات، فيجب عليك أيضاً تطبيق نفس الشيء على نفسك، علاوة على ذلك، يقلّد الأطفال في الواقع عادات والديهم. لذلك، عندما تكونين مع أطفالك، يجب عليك التركيز وعدم تشتيت انتباهك بالأجهزة الذكية.

مع انطلاق فترة الفروض

طرق مختلفة لتنشيط ذاكرة الطّفل

كثيراً ما يشعر الأطفال بنوعٍ من الملل والروتين خلال فترة الفروض المدرسيّة، هذا الملل الذي ينعكس بشكلٍ سلبي على دراستهم، ويحدّ من قدرتهم على الحفظ وتذكّر المعلومات، ولكي تحمي طفلكِ من التعرّض لهذه المشكلة سنقدّم لك مجموعةً من النصائح المهمة لتنشيط الذاكرة خلال هذه الفترة.

طريق توصيل المعلومة: لكي تُساعدي طفلكِ على حفظ المعلومات التي يقوم بدراستها وتخزينها في دماغهِ دون أن يتعرض لنسيانها، ننصحكِ بأن تقومي بشرح المعلومة له بطريقةٍ بسيطة قبل أن يقوم بحفظها، وذلك لأنّ حفظ المعلومات بطريقة البصم دون الفهم سيُعرض الطفل لخطر النسيان خلال تقديم الامتحان.

ممارسة الرّياضة: تساعد الرياضة على تنشيط ذاكرة الأطفال، وعلى قدرتها على تخزين وأرشفة المعلومات مهما كانت كثيرة، لهذا فإنّ الخبراء ينصحون بتشجيع الطفل على ممارسة التمارين الرياضيّة اليوميّة خلال فترة الامتحانات ولمدةٍ لا تقل عن النصف ساعة.

النّوم: يؤثر النّوم على ذاكرة الطفل وبشكلٍ كبير، حيث أنّ زيادة ساعات النوم تُصيب الذاكرة بمشكلة الخمول والكسل، وقلة ساعات النوم تضعف الذاكرة، وتحد من قدرة الطفل على التركيز لحفظ المعلومات واستعادتها وقت الحاجة، لذلك عليكِ أن تساعدي طفلك على النوم بشكلٍ صحيّ يوميّاً، ولمدةٍ لا تقل أو تزيد عن 8 ساعات خلال الليل.

العسل: يحتوي العسل الطبيعي على كميّةٍ كبيرة من المواد التي تساعد على تغذية العقل والدماغ، وعلى طرد كل أنواع السموم التي قد تعيقُ عمل ونشاط الخلايا، لذلك عليكِ أن تمنحي طفلكِ ملعقةً صغيرةً من العسل في الصباح والمساء خلال فترة الامتحانات، ويُمكن كذلك إضافة العسل إلى كوب من الحليب الدافئ.

الأوميغا 3: إنّ أحماض الأوميغا 3 تساعد على تغذية خلايا المخ، وحمايتها من التلف الذي يؤدي لإصابة الطفل بمشكلة النسيان خلال الامتحانات المدرسيّة، لهذا ننصحكِ بأن تمنحي طفلك وجبات يوميّة من الأطعمة التي تحتوي على الأوميغا 3 كالتونا، بذور الكتان، منتجات الصويا، واللفت.

التّغذية السّليمة: لكي تساعدي طفلك على التركيز خلال فترة الامتحانات، عليكِ أن تمنحيهِ وجبة من الإفطار اليومي قبل الذهاب إلى الامتحان على أن تكون غنيّة بالمأكولات المفيدة للعقل، كالحليب، الحبوب الكاملة، القليل من الخضار، وثمرة واحدة من الفاكهة كالتفاح، الموز أو البرتقال.

بالتزامكِ بكل هذهِ النصائح التي قدّمناها لكِ، ستساعدين في تقوية ذاكرة طفلكِ خلال فترة الامتحانات ليتمكّن من الوصول إلى أعلى درجات النجاح والتفوق الدراسي.

(**النجاح نت**)

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

24 الثلاثاء 05 نوفمبر 2024 م الموافق لـ 03 جمادى الأولى 1446 هـ الثمن 10 دج

العدد 19614 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com france prix 1€

بما فيها القضيتان الفلسطينية والصحراوية.. ربيقة:

الجزائر ستظل حصنا مُدافعا عن القضايا العادلة في العالم

■ ثـــورة نوفمبر ومعركة ديـــان بيـــان فو نبعتا من سراج واحـــــد

صرح وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، بأن الجزائر ستظل حصنا مدافعا عن القضايا العادلة في العالم، بما فيها القضية الفلسطينية «الغالية» وقضية الصحراء الغربية «العادلة» وكل قضايا الشعوب المستضعفة، في إطار الدفاع عن القيم الإنسانية مع كل أحرار المعمورة.

قال ربيقة، في كلمة ألقاها خلال ندوة احتضنها المتحف الوطني للمجاهد تحت عنوان: «من انتصار ديان بيان فو إلى الثورة الجزائرية: دروس تاريخية وآفاق مستقبلية»، إن «الجزائر ستظل اليوم في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، كما

بـالأمس، حصنـا مـدافـعـا عـن الـقـضـايـا العادلة في العالم: القضية الفلسطينية الغالية وعـن قـضـيـة الـصـحـراء الـغـربـيـة الـعـادلـة وكـل قضايا الشعوب المستضعفة، لأننا نؤمن بأنه مـن الـوفـاء لـذاكـرة أبـطـالـنـا وشـهـدائـنـا ومجاهـدينـا، أن نستمر على مـا عـهـدوه لنـا ونـحـفـظ هـذا الـزخم من الكفاح المشترك والقيم الإنسانية العادلة مع أصدقائنا وكل أحرار العـالم». وأفـاد بـأن «ثورة التـحـريـر المجيدة التي نحتفي بسبعينيتها ومعركة ديان بيان فو الفيتنامية نبعتا من سراج واحد –وإن اختلفت جغرافيتهما وسياقاتهما– فإن ما يجمعنا من ذاكرة النضال ووحدوية الكفاح والمصير، تجعلنا اليوم أكثر التحاما وتضامنا لمواجـهـة مـا يـفـرض عـلـيـنـا مـن محاولات تـدنيس بائسة لتاريخنا النضالي المشترك

وبناء مستقبل واعد». وأضاف ربيقة، بأنه بـ «الرغم من مرور سبعين سنة على معركة ديان بـيـان فـو، إلا أن ذكـراهـا ستبقى عيدا لكل الفيتناميين ولكل أحرار العالم، تخليدا لقوة إرادتهم ولكفاءة قواتهم التي سطرت ملحمة وطنية خالدة في حفظ تراب الوطن».

وأشار الوزير، إلى أن هذه المعركة «غيرت الكثير من العقائد والنظريات لدى العسكريين وخبراء الاستراتـيـجـيـة الـقـومـيـة في الـعـالـم ودفعت المختصين إلى إعادة حساباتهم على الأسس التي رسختها هذه المعركة».

واعتبر أن «اسم البطل العسكري الثوري الذي قاد هذه المعركة، فونكين جياب، صديق الـثـورة الجزائـريـة، سيظل راسخا في ذاكرة الأجيال لاقتران اسمه بتحقيق أكبر انتصارات حربية في التاريخ المعاصر»، مضيفا أن هذه الانـتـصـارات كـانـت مـصـدر إلـهـام لـلـثـورة التحريرية وساهمت في التعجيل بها.

كما تطرق وزير المجاهدين إلى العلاقات التي جمعت الشعبين الجزائري والفيتنامي عـلـى مـر السـنين والـتـي تميـزت بـالـتـضـامـن والصداقة، «حيث تضامن الطرفان في مسألة تقرير المصير والحرية وفي المبادئ المشتركة بين الشعبين، انتصارا لمبدإ الإنسانية ونيل السيادة الوطنية واسترجاع الحرية».

وأكد أن «تضامن الفيتنام مع الجزائر لم يشرع في 1958 ولكن كان قبل ذلك بكثير، حيث يـعـود إلى سـنـوات الـعـشـريـنـيـات من الـقـرن الماضي». مـن جـانـبـه، استعرض ضيف الندوة، فو هونغ نام، نجل الجنرال فونكين جياب، مجموعة من الصور التي تعود لمعركة ديان بيان فو. كما أجرى من خلالها مقارنة بين إمـكـانـات المـنـاضـلين الفيـتـنـاميين إبـان الحرب وكـذا الـوسـائـل الـتـي كـانـت تمتلكها القوات الفرنسية آنذاك.

وقدم بالمناسبة أيضا، مدير معهد التاريخ العسكري بوزارة الدفاع الفيتنامية، نغويان هونغ نهيان، عرضا حول القيم والوسائل التي قامت عليها الثورة الفيتنامية وانتصرت ضد المستعمر، إذ بالرغم من بساطة معداتها الحربية، استطاعت تدمير أقوى المنظومات الدفاعية للعدو.

وتـخـلـل الـنـدوة عـرض شـريـط وثـائـقـي قصير، من إعداد المتحف الوطني للمجاهد حول معركة ديان بيان فو والثورة التحريرية الجزائرية. كما تم تكريم وزير المجاهدين من قبل نجل فونكين جياب، الذي تسلم هو الآخر وكذا مدير معهد التاريخ العسكري الفيتنامي تكريما من قبل الوزير.